

# مشاركات البيان



الإمام المجدد

السيد محمد ماضي أبو العزائم



Abul Azayem  
[www.abulazayem.com](http://www.abulazayem.com)



# مشارك البيان في فضائل شعبان

الإمام المجدد

السيد محمد ماضي أبو العزائم

١٢٨٦ - ١٣٥٦ هجرية / ١٨٦٩ - ١٩٣٧ ميلادية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الباب الأول

### شهر شعبان وفضائله

#### شهر شعبان

كان العرب يعظمون رجلاً تعظيماً، حتى كان الرجل منهم يلقي قاتل أبيه وقاتل ابنه؛ فيخشى أن ينظر إليه نظرة غضب فيهتك حرمة الشهر، وكانوا يسمونه رجلاً الأصم لأنه كان لا يُسمع فيه قعقة السلاح، ويسمون شعبان العازل لأنه كان بعد رجب مباشرة، وفيه كانت العرب تعود إلى ما كانت عليه من جاهليتها، ولكن الله جل جلاله جعل رجلاً شهراً حراماً، وجعل شعبان بين رجب ورمضان، الذي عظمه الله بما لا يخفى على مسلم بصريح القرآن، فكان شعبان بين شهرين عظيمين.

#### فضائل شهر شعبان

##### ١ تقرب رسول الله ﷺ فيه

كان ﷺ يتقرب إلى الله بما لا يتقرب في غيره من الشهور، حتى ورد أنه صامه إلا أقله. عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أنه قال قلت: يا رسول الله لم أرك تصوم في شهر من الشهور ما تصوم من شعبان؟ قال ﷺ: (ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ عَنْهُ النَّاسُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَحَبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ).

وورد عن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان، وما رأيت أكثر صياماً منه في شعبان).

## ٢ تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى الكعبة

بين سبحانه حكمة قلب وجهه ﷺ في الساء أنها لتعيين القبلة التي يجبها وهي الكعبة المكرمة، وذلك لأنه ﷺ كان يرى بنور قلبه أن قبلته الدائمة هي الكعبة، وأن الله تعالى ما أمره بأن يولى وجهه شطر بيت المقدس إلا لحكمة، فكان وهو بمكة إذا صلى صلى للكعبة مواجهاً بيت المقدس، فتكون الكعبة بينه وبين بيت المقدس، حتى هاجر إلى المدينة فلم يتمكن، لأنه بينهما فتضرع إلى الله في أن يجعل قبلته الكعبة، فلباه تعالى بقوله: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ البقرة ١٤٤.

وقد أنكر اليهود استقبال رسول الله ﷺ وأصحابه الكعبة المطهرة في صلاتهم بعد بيت المقدس، بفتح أبواب الفتن على أهل الحق، فقهرهم الله تعالى وأذلهم بقوله سبحانه قل يا محمد: ﴿لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ البقرة ١٤٢، يعنى أن الجهات الستة لله تعالى، ومتى كانت كل الجهات لله كان الحكم له سبحانه في اختصاص أى جهة منها لتكون قبلة للصلاة، لأن الخلاق العظيم هو الملك المتصرف فيما أبدع وخلق، وليس لمخلوق مقهور أن ينكر عليه شيئاً من حكمه.

وقد بين سبحانه الحكمة في تحويل القبلة بأية تقتضى قصر الصفة على الموصوف وهي قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ البقرة ١٤٣، أى ما حولناك عن القبلة التي كنت عليها - وهي بيت المقدس - إلا للاختبار والامتحان، ليطمئن قلبك بمن اتبعك من المؤمنين وتتق بهم أن يكونوا أنصاراً لك على القيام بمهام الرسالة، فإن الله تعالى يقول: ﴿وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ هود ٢٤.

## ٣ انشقاق القمر له ﷺ

وفي شهر شعبان أكرم الله رسول الله ﷺ بشق القمر عندما طلب منه طغاة قريش أن

يشقه لهم ليؤمنوا به، فَشَقَّ لَهُ ﷺ، فلما انشق فلقتين نادى طغاة قريش: شيبتنا يا محمد بسحرك، وما ازدادوا إلا كُفْرًا وإنكاراً.

عن ابن عباس قال: انتهى أهل مكة إلى النبي ﷺ فقالوا: هل من آية نعرف بها أنك رسول؟ فهبط جبريل ﷺ فقال: يا محمد قل لأهل مكة أن يجتمعوا هذه الليلة ليروا آية، فأخبرهم رسول الله ﷺ بما قاله جبريل ﷺ، فخرجوا ليلة أربع عشرة، فانشق القمر نصفين، نصفاً على الصفا ونصفاً على المروة، فنظروا ثم قاموا بأبصارهم فمسحوها ثم أعادوا النظر فنظروا، ثم مسحوا أعينهم ثم نظروا فقالوا: ما هذا إلا سحر، فأنزل الله تعالى: ﴿أَقْرَبَتْ السَّاعَةُ وَالنَّجْمُ أَنْشَقَ الْقَمَرَ﴾ القمر ١.

قال ﷺ:

شُقَّ بَدْرُ السَّمَاءِ فِي شَعْبَانَ  
شَهْرُ شَعْبَانَ فِيهِ آيَاتُ رَبِّي  
أَشْرَ الْمُصْطَفَى بِإِحْدَى يَدَيْهِ  
يَا حَبِيبِي لَبَّكَ فَاسْأَلْ  
يَا حَبِيبِي أَنْتَ الْمُرَادُ الْمُرَجِّي  
يَا حَبِيبِي وُدًّا وَعَيْنَ حَنَانٍ  
سَيِّدِي نَظْرَةَ لِحْمِ قُلُوبٍ  
يَا حَبِيبِي أَنْتَ الشَّفِيعُ مُجَابِّ  
أُمَّةِ الْمُصْطَفَى إِلَهِي أَغْثَهَا  
حُجَّةُ اللَّهِ فَاقْرَأِ الْقُرْآنَا  
قَدْ رَأَاهَا مَنْ حَقَّقَ الْإِيمَانَا  
شُقَّ بَدْرُ السَّمَاءِ رَأَى الْإِحْسَانَا  
سَيِّدَ الرَّسُلِ رَبَّكَ الْغُفْرَانَا  
كُنَّا نَرْجِي بِكَ الرِّضْوَانَا  
فُرِّقَ الْجَمْعُ تَابَعُوا الشَّيْطَانَا  
وَاتَّحَادَ لِيَفْقَهُوا الْفُرْقَانَا  
فَاسْأَلِ اللَّهَ تَشْهَدِ الرَّحْمَانَا  
وَأْمَنْحَنَهَا الْقَبُولَ وَالْإِحْسَانَا



## الباب الثاني

### هل ليلة النصف هي ليلة إنزال القرآن؟

### ليلة النصف هي ليلة إنزاله الأول من أم الكتاب

وقد فسر بعض العلماء قول الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ <sup>الدخان ٣</sup>، بأنها ليلة النصف من شعبان وقالوا: إن السفارة الكرام استنسخوا القرآن من أم الكتاب في أربعين يوماً، ابتدأوا في ليلة النصف من شعبان، ثم بعد الأربعين يوماً نزل إلى سماء الدنيا، ثم نزل به جبريل عليه السلام على رسول الله ﷺ نجومياً بحسب الأحداث على ثلاث وعشرين سنة، وكان نزوله إلى سماء الدنيا من أم الكتاب بعد نسخه في الألواح ليلة القدر بعد مضي الأربعين ليلة، وبذلك نجمع بين قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ <sup>القدر ١</sup>، وبين ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ﴾ <sup>الدخان ٣</sup>.

فإنزاله الأول إنزاله من أم الكتاب لينسخه السفارة الكرام، وهو في ليلة مباركة التي هي ليلة النصف من شعبان، وإنزاله الثاني إلى سماء الدنيا في ليلة القدر، كما أخبر الله تعالى.

### إنكار ذلك القول والرد عليه

وقد أنكر بعض العلماء ذلك، فمكرر ليلة النصف من شعبان لم ينكر ما صح عنده من الأخبار عن رسول الله ﷺ ولكنه أنكر صحة ما ورد عنه ﷺ وذلك لا يمنع صحة تلك الأحاديث، فالعلماء منهم من شدد في تحرى السند قياماً بالواجب عليه فلم تصح عنده أحاديث كثيرة، ومنهم من سهّل.

والذى أراه التوسط، فما كان من أخبار رسول الله ﷺ متعلقاً بحكم من أحكام الشريعة في عقيدة أو عبادة واجبة، أو في معاملة مفروضة، أو في أخلاق فاضلة أوجبها الله تعالى، فالواجب الأخذ بالأحوط منها وقبول ما ورد بالمراتب الثلاثة فقط، كمرتبة المتواتر

والمشهور والصحيح بمراتبه كالحسن والعزيم وبقاى الأقسام متعلق بنوافل البر وفضائل الأعمال.

وما يحث على الأخذ بالعزائم، فذلك ما استحسن العلماء والربانيون فيه الأخذ من غير تشديد بسنده توسعة فى الرواية عملاً بقوله ﷺ: (حَدَّثُوا عَنِّي بِكُلِّ خَيْرٍ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ قُلْتُهُ فَإِنِّي أَقُولُ كُلَّ خَيْرٍ) رواه عن شيوخه أبو طالب المكى فى كتاب "قوت القلوب".

أما التشديد والتجريح الذى توسع فيه علماء الحديث فى مثل هذه الأحاديث الشريفة التى تحث على فضائل الأعمال ونوافل البر، والإقبال على عمل الخير، فذلك ما يوقف عزائم الناس عن المسارعة إلى نيل رضوان الله الأكبر، كما ورد فى الحديث الصحيح بسند الإمام البخارى ﷺ يقول: قال ﷺ قال الله تعالى: (مَنْ آذَى لِي وَلِيًّا آذَنَّتْ بِالْحَرْبِ. وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ مِنْ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ).

من هذا الحديث يظهر لنا جلياً أن التقرب إلى الله بالنوافل، بعد تأدية الفرائض من موجبات محبة الله، وهو الشرف الذى ليس فوقه شرف، وأن القيام بالمأمورات والبعد عن المنهيات قيام بالواجب الذى لا يستحق عليه فاعله نوال محبة الله تعالى.

تلك الأحاديث التى تضمنت الحث على تلك الأعمال الفاضلة والقربات الموصلة فى الغالب لأفراد مخصوصين أو فى بعض الرجال من أهل الخاصة.

أما الأحاديث التى تتعلق بالأحكام الشرعية، والحكم العمرانية والزمنية، فإن رسول الله ﷺ كان يلقيها على المجتمعات التى تضم الوفود وغيرهم، وكان مقتضى الحكمة المحمدية أن يخاطبهم على قدر عقولهم، وقد كان رسول الله ﷺ يخص علياً عليه السلام وأبا بكر رضي الله عنهما بل وجميع أهل الصفة بأسرار وعلوم لم يكن يبينها لغيرهم، حتى كان الصحابة بعد رسول الله ﷺ ينكرون على أبى هريرة، فيقولون: أكثر أبو هريرة الكلام عن رسول الله، وكان يتألم لهذا

ويقول: ما لهم؟ إنهم شغلتهم أموالهم وزراعتهم وتجارتهم وأنا كنت مع رسول الله ﷺ بملء بطنى، ووالله لولا آية من كتاب الله ما سمعوا منى كلمة عن رسول الله ﷺ، وهى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ﴾ البقرة ١٥٩. مما تقدم يتضح لنا جلياً أن المسارعين إلى القيام بالبر والتقوى، المقتفين لآثار السلف الصالح، ينكر عليهم غيرهم ممن سمعوا من علماء الدنيا، وتربوا على أيديهم وأهلوا أنفسهم ليكونوا عمالاً للسلطين، وشتان بين من أقبل بقلبه وجسمه على ربه، وبين من حصل العلم لينتفع به فى دنياه، قال تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ الكهف ٢٨.

## والرأى عندى

كان أصحاب رسول الله ﷺ يجتمعون فى هذه الليلة ويصلون مائة ركعة فى جماعة، وكل ركعة يقرءون سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ الإخلاص ١، عشر مرات، فىكون مجموعها الف مرة، وكانوا يلتمسون فيها الخير.

وقد سئل الحسن البصرى عن الليلة التى يُفترق فيها كل أمر حكيم؟ فروى عن ثلاثين صحابياً أنها ليلة النصف من شعبان، فأهل الله المكاشفون لهم علم بالكشف، والعلماء أهل العقل لهم بالتأويل. فلما قرءوا سورة القدر، وقرءوا آية ﴿حَمِّ﴾ تحققوا بحسب تأويلهم أن الليلة ليلة القدر، ولكن فاتهم شهود أهل القرب من الله أن ليلة النصف من شعبان لا يقبلها التأويل، وفاتهم أنه لم يرد حديث ولا خبر متصل بحديث أن سورة ﴿حَمِّ﴾ هى ليلة القدر، والرجال لهم صلة بربهم وعلم إلهام يصلهم، فسورة القدر مزايها وخصوصيتها ما أخبرنا الله به بقوله سبحانه: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾ القدر ١-٥.

أهل الشهود غير أهل التحصيل: فأهل الشهود خالفوا فى كثير من الآراء والأحكام أهل التحصيل، وشتان بين من رأى فأخبر عن الله تعالى بالإلهام، وبين من حصّل من عبد مثله واقف عند الحروف.

ماذا تقول في قولهم: إن هذه الليلة هي ليلة القدر؟ وماذا تقول في قولهم إن رسول الله ﷺ لم يخبرنا عن ذلك بشئ ولا عن قيامه في الليلة؟ وبمن أخبره عن الله أن الله يغفر فيها بقدر عدد شعر غنم بنى كلب؟ وما ورد عن عائشة رضى الله عنها أنها افتقدت رسول الله ﷺ في تلك الليلة وخرجت تبحث عنه فوجدته ملقى كالحلوس على الأرض يبكي ويتضرع، فوقفت حوله حتى غمزته في أصبع رجله خشية عليه أن يكون ميتاً، فلما تحرك أسرع بالدخول فدخل إليها ووضع يده على صدرها ثم قال لها: (يا عائشة، أخشيت أن يخونك الله ورسوله؟ أتدرين ما هذه الليلة؟ هذه ليلة نصف شعبان الذى أخبرنا الله تعالى عنها بقوله فيها: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ﴾ الدخان ٣، يا عائشة، إن الله ليغفر لجميع عباده في هذه الليلة إلا لمدمن خمر أو عاق لوالديه أو مشاحن أو قاطع رحم أو زان).

وورد أن الحسن البصرى سأله سائل عن الليلة التى يُفرق فيها كل أمر حكيم أهى ليلة القدر؟ قال: رويت عن ثلاثين صحابياً أنها ليلة النصف من شعبان، وشهدتهم يجتمعون فيصلون مائة ركعة في هذه الليلة، وفي كل ركعة يقرأون سورة ﴿لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ القدر ١، وكانوا يلتزمون فيها البركة.

أفبعد هذا كله ننكر! لا والله وليس من شهد بمنكر.

والعلماء معذورون؛ لأن التأويل عندهم يظهر في هذه السورة وفي تلك الآية.



## الباب الثالث

### إحياء ليلة النصف من شعبان من نوافل البر

### عناية الرسول وصحابته والسلف الصالح بهذه الليلة

أجمع المسلمون جميعاً أن الله خص بفضله أفراداً من عباده الصالحين، وأمكنة خاصة وأزمنة خاصة، فجعل في الأسبوع يوماً وهو يوم الجمعة، وفي السنة شهراً للصيام، وأربعة أشهر حرم، وخص ليلة الإسراء بحبيبه، فلا حرج على فضله أن يخص ليلة النصف من شعبان في كل عام بفضيلة استجابة الدعاء وقبول التوبة ممن يتوب والعفو عن كثير من المذنبين، والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء، لا يمنع هذا الفضل العظيم إنكار من أنكر. فقد ذكر فضلها الإمام أبو طالب المكي - وهو من أئمة السلف الصالح الصادقين في الفضل والرواية - في كتابه "قوت القلوب" أن ليلة النصف من شعبان كان يعتنى بها أصحاب رسول الله ﷺ ويجمعون لصلاة النوافل جماعة، إحياء لها والتماساً لخيرها؛ فقد ورد أن فيها تُرفع الأعمال وتقدر الأرزاق والآجال، وقد ورد فيها الدعاء المأثور الذي يلتمس فيه الداعي خفى اللطف في قدر الله، والله تعالى فيها نظرات إلى خلقه: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ<sup>ع</sup> وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد ٣٩]، كما أورد الإمام أبو طالب المكي أن السلف الصالح رضی الله عنهم كانوا يحيون ليلة النصف من شعبان، وكانوا يصلون فيها مائة ركعة يأملون فيها الخير.

وقد ورد في إحيائها أحاديث، وإن كان سندها لم يبلغ درجة الصحاح فيكون على شرط البخاري أو مسلم، إلا أنها في فضائل الأعمال والأخذ بها حسن، والأحاديث الواردة في الفضائل الأولى للمسلم أن يُسلم بها من غير تدقيق في سندها؛ لأنها ليست أحكاماً شرعية؛ ولأن أحاديث الفضائل كان يخص بها رسول الله ﷺ أفراداً من أهل الصفة الذين أقبلوا على الله بالكلية، وهم الذين أمر الله ﷻ أن يصبر نفسه معهم.

وإنكار من أنكر على أحاديث الفضائل لأنها لم تثبت عنده بسند يقبله هو بحسب

مرتبته، كسند الإمام البخارى ومسلم رضى الله عنهما، وهذان الإمامان جمعا ما يتعلق بالأحكام التى يجب أن يلزم بها كل مسلم وينفذها الخليفة وعمله، وأما الأحاديث المتعلقة بتزكية النفس وطهارة القلوب ومعاملة علام الغيوب وعلوم الإيمان والإيقان والإحسان، فحملها رجال فروا من الكونين إلى الله تعالى ولزموا الصفة إيثارا للعلم والعمل لله على غيرهما، أو حفظا لأنفاس رسول الله ﷺ في الليل والنهار.

## الأحاديث الواردة في فضائل هذه الليلة

والأولى أن نحى تلك الليلة، وأن نحسن الظن بحملة الحديث ورواته، ونطمع أن ننال الخير الذى ورد عن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لَأَكْثَرِ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ بَنِي كَلْبٍ) أخرجه الترمذى. وقال ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِحَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَّا الْكَاهِنَ وَالسَّاحِرَ وَمُدْمِنَ الْخَمْرِ وَعَاقَ وَالِدَيْهِ وَالْمُصِرَّ عَلَى الزَّنا)، وقال ﷺ: (مَنْ صَلَّى فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِائَةَ رُكْعَةٍ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مِائَةَ مَلَكٍ، ثَلَاثِينَ يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ، وَثَلَاثِينَ يُؤْمِنُونَهُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَثَلَاثِينَ يَدْفَعُونَ عَنْهُ آفَاتِ الدُّنْيَا، وَعَشْرَةَ يَدْفَعُونَ عَنْهُ مَكَائِدَ الشَّيْطَانِ).

روى ابن ماجه عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن النبي ﷺ أنه قال: (إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ أَلَا مِنْ مُسْتَرْزِقٍ فَأَرْزُقَهُ؟ أَلَا مِنْ مُقْبِلٍ فَأَعَافِيَهُ؟ أَلَا مِنْ كَذَا أَلَا مِنْ كَذَا حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ)، وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قام رسول الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُهُ قَدْ قُبِضَ. فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُمْتُ حَتَّى حَرَكْتُ إِصْبَعَهُ فَتَحَرَّكَ، فَرَجَعْتُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَقَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: (يَا عَائِشَةُ، أَوْ يَا حُمَيْرَاءُ، أَظَنْتُ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حَاسَ بِكَ؟) قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنِّي ظَنْنْتُ أَنَّكَ قُبِضْتَ لِطَوْلِ

سُجُودِكَ. فَقَالَ: أَتَدْرِينَ أَيُّ لَيْلَةٍ هَذِهِ؟ قَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: (هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، إِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَرْحَمُ الْمُسْتَرْحِمِينَ وَيُوَخِّرُ أَهْلَ الْحَقْدِ كَمَا هُمْ) رواه البيهقي، كما رُوِيَ عَنْ ابْنِ مَاجَةَ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا مُشْرِكًا وَمُشَاحِنًا).

وآل العزائم يحيون تلك الليلة اقتداء بعمل السلف الصالح بإجماع الأمة في مشارق الأرض ومغارها على إحيائها، ولم يشذ منهم إلا أهل الإنكار الذين تثقل عليهم الأعمال الفاضلة.

## حكم الاجتماع وقت صلاة المغرب وقراءة تيس والأدعية

أما اجتماع الناس في ليلة النصف من شعبان في المساجد وقت صلاة المغرب، وما يقومون به من الصلاة وقراءة ﴿تَيْسٍ﴾ والأدعية، فبدعة محدثة لا بأس بها، لأن الدعاء سنة، والاجتماع للصلاة والدعاء مشروع عند مقتضيات كالاتسقاء والخسوف والكسوف، فإذا اعتقد الناس أن الليلة المباركة هي ليلة النصف من شعبان كما بين ذلك بعض المفسرين، فالاجتماع حسن مرغوب فيه، وعلى قول من يقول إن الليلة هي ليلة القدر، فالاجتماع في هذه الليلة يكون لذكر الله.

## حكم صيام يوم نصف شعبان

وصيام يوم النصف من شعبان لغير معتاده، إن قصد به القرب إلى الله تعالى، أو التشبه ببعض الصالحين فهو مباح، وإن نوى به السنة فهو مكروه، اللهم إلا إذا ثبت بطريق صحيح أن رسول الله ﷺ صامه، وللمسلم الخيار في صيام أي يوم إلا يوم الشك ويوم العيدين.

## حكم زيارة القبور في صبيحة ليلة النصف من شعبان

أما زيارة القبور في صبيحة ليلة النصف من شعبان، فلا أعلمه من السنة، إلا أن الذي أعلمه أن رسول الله ﷺ كان يزور بقية الغرقد حيث قبور الصحابة ليلاً منفرداً، ونهاراً في بعض أصحابه، وكان يقف ويسلم ويدعو لهم، فزيارة القبور في صبيحة نصف شعبان بعينها بدعة حسنة، وكونهم يخرجون مجتمعين سنة لأن رسول الله ﷺ فعله، ورفع الأصوات عند التوجه لزيارة القبور بدعة لا أعلم أنها حسنة.

### ما أستحسنه للمسلمين

من هذا أستحسن للمسلمين عامة ولإخواننا آل العزائم في كل أنحاء البلاد، أن يجعلوا لليلة النصف من شعبان قسطاً وافراً من الإقبال على الله والمسارعة لإحيائها، فيصومون نهارها ويقومون ليلاً اقتداءً بهدى السلف الصالح، ويكثر فيها التبتل والتضرع والقنوت لله تعالى، وعندى أن من الخير في هذه الليلة صلة الرحم وبر الوالدين، والإحسان إلى الجيران، والعفو عن أذى، وطلب العفو من المظلوم، والتقرب إلى الله ببذل فضل المال إلى الفقراء، حتى يكون تقرب إلى الله بآله ونفسه، وبذل في سبيل الله ما يبخل به غيره، وبذلك أبشره بأنه صار ممن يحبهم الله تعالى بدليل قوله ﷺ: (وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ).

### إحيائها عند آل العزائم

يصومون الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر لأجلها استعداداً لها ويدعون بهذا

الدعاء عقب كل صلاة:

( اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَيَّ ذَاتِ حَبِيبِكَ وَمُصْطَفَاكَ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

وَالِهٍ وَصَحْبِهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْفُورَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، لَا تَدْعُ لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ. وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

ولمناسبة الحالة الحاضرة يتعين على كل مسلم في هذه الأيام المباركة أن يتوجه إلى الله بكليته في أن يهلك الكافرين أجمعين، وفي أن يؤيد المسلمين بنصره المبين، وأن يجدد السنة ويعلل الكلمة، كل ذلك بعد أن يتوب إلى الله تعالى من البدع المضلة والمخالفات لرسول الله ﷺ وبعد الدعاء يقرأ ﴿ءَامِنَ الرَّسُولَ﴾ البقرة ٢٨٥، إلى آخر السورة عشر مرات وفي كل مرة يكرر ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة ٢٨٦، مائة مرة، ثم يصلى على رسول الله ﷺ.

وأن يصلوا بعد المغرب ست ركعات يتلون بين كل ركعتين هذا الدعاء:

( لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ حَتَّى تَرْضَى. أَسْأَلُكَ يَا مَنْزِلَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةِ الْفُرْقَانِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ وَغَافِرَ الذَّنْبِ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ وَوَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي يَا إِلَهِي مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمْ حُسْنَاكَ وَقَدَّرْتَ لَهُمْ عِنَايَتَكَ).

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، اجْعَلْنِي مِمَّنْ غَفَرْتَ ذُنُوبَهُمْ، وَسَتَرْتَ عُيُوبَهُمْ، وَوَسَّعْتَ لَهُمْ أَرْزَاقَهُمْ.

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَسْعِدْنِي، بِإِحْسَانِكَ، وَفَرِّحْنِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَأَعِزَّنِي بِعِنَايَتِكَ. وَفَّ يَا إِلَهِي دِينِي، وَأَصْلِحْ لِي ذُرِّيَّتِي وَاجْعَلْنِي بَارًّا بِوَالِدَيْ، وَصَالًّا لِرَحْمِي، رَحْمَةً لِأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَأَوْلَادِي وَجِيرَانِي، وَاحْفَظْنِي يَا إِلَهِي مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا، وَمِنَ الْأَمْرَاضِ وَمِنَ شَرِّ الْأَشْرَارِ، وَمِنَ كَيْدِ الْفَجَّارِ، وَأَهْلِكَ أَعْدَائِي وَادْفَعْ عَنِّي شُرُورَهُمْ، وَكُنْ لِي وَمَعِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ يَا مُعْطِي يَا وَهَّابُ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

وَأَنْ يَقُولَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ: ( اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ).

فإذا غربت شمس ليلتها أسرعوا إلى صلاة المغرب، وبعدها وجهوا القلوب والوجوه إلى علام الغيوب مبتهلين متقربين إليه سبحانه بصلاة ست ركعات التي هي صلاة الأوابين في كل ليلة فيسألون الله بين كل ركعتين بالدعاء الذي سيأتي بعد، ثم يصلون ركعتين صلاة التسابيح إن أمكن قبل العشاء، وإلا فبعد صلاتها، ثم يشرح المرشد الآيات في ﴿حَمْرٌ﴾ الدخان ١، ثم يجتمع الإخوان في الزاوية العامة لمن يتمكن، أو الزاوية الخاصة في البلاد لذكر الله تعالى، وبعد الذكر يتضرعون ويتملقون بين يدي الله تعالى يسألونه سبحانه ما هم في حاجة إليه من الدين والدنيا والآخرة، ثم يقوم كل واحد للصلاة والدعاء في جوف الليل حتى يطلع الفجر.

وفي الزاوية الجامعة يتفضل الله تعالى على خواص الإخوان بالحضور التمثيلي للفهم التفصيلي من ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ الدخان ٤، وهو المشهد الخاص بالفرد القائم بالحي القيوم، قال الله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ البقرة ١٤٨.

## آداب الاستعداد لليلة

١ التوبة. ٢ العفو عن بينك وبينه خصومة. ٣ المسارعة لبر الوالدين وصلة الرحم وإكرام الجار. ٤ التوبة من حب أهل المعاصي من المسلمين والكفار، ومن البدع والضلالات، ومن موالاتة غير المؤمنين، ليقف بين يدي الله طاهراً مقبولاً. ٥ أن يوسع على أهله وأولاده فيها. ٦ أن يكثر من الدعاء بقوله: (يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا تَوَّابُ يَا كَرِيمُ يَا اللَّهُ).



## الباب الرابع

# حكم الدعاء عامة ودعاء نصف شعبان خاصة

## حكم الدعاء عامة

لا يكون المؤمن مخلصاً في دعائه حقيقة الإخلاص، مادام له تدبير وحول وقوة في رفع ما يدعو لكشفه، حتى يتحقق بالعجز عن دفعه بحوله وقوته وماله وأهله والناس أجمعين.

مثال ذلك ما يحصل لأهل السفينة، فإنهم يدعون الله تعالى مع اعتمادهم على الربان وعلى الملاحين، فإذا علاهم موج كالظلل، وجزع الربان والملاحون ودهشوا، عند ذلك يخلص الكل الدعاء لله كما قال سبحانه وتعالى: ﴿دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ لقمان ٣٢.

وقد يحصل الإخلاص الحقيقي في الدعاء، للأفراد الذين كوشفوا بحقيقة التوحيد، وتحققوا، أن الضار والنافع هو الله، فإنهم لخشيتهم من الله لا يتحققون بنفع الأشياء النافعة، ولا بضرر الأشياء الضارة، فهم يدعون الله مخلصين أن يدفع عنهم الضرر ويمنحهم النفع، ولا تخلو الأحوال التي تصيب بنى آدم في أبدانهم وأموالهم وأهليهم من الحكم الربانية، فيفزعون إلى الله تعالى، ويسألون العارف أن يدعو الله لهم، فيكشف الله عنهم ما ألم بهم.

فإن دعاء العارف يهدى النفوس إلى معرفته سبحانه، فيعلمون أن لهم إلهاً جباراً عالماً قديراً، يسمع دعاءهم ويعلم ما هم فيه وهو قادر على نجاتهم، يراهم وإن كانوا لا يرونه، ويسمع دعاءهم ونجواهم، وعلى هذا القياس فإن كل ما يصيب الناس من الجهد والبلاء، يضطرهم إلى الدعاء، والتضرع إلى الله عز وجل ليذهب الغلاء والوباء، وآلام الأطفال ومصائب الأخبار ومشاكلها من الأمور السماوية، التي لا سبيل لأحد عن دفعها عنهم إلا الله تعالى، فيكون ذلك دلالة لهم على الله عز وجل، وهداية إليه كما قال سبحانه: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ لَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾

## حكم الدعاء في ليلة النصف

يقول الله تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ الرعد ٣٩، يجب عند من يتأول هذه الآية الشريفة أن يكون على علم بالأدب الواجب لحضرة المتكلم جل جلاله، وعلم بنفسه حتى يعلم كلام الله بتأييد روحاني من الله تعالى، وقد أنزلت هذه الآية بعد قوله سبحانه: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ الرعد ٣٨، ومعناه عند العارفين بالله أن الله يمحو من القلب ما يشاء ويثبت ذاته، حتى لا يرى الواصل إلا وجهه الجميل، فينكر عليه أهل العقل الواقفون عند الأسباب فيقف الإنسان عاملاً في الأسباب ناسياً ربه جل جلاله.

وإذا كان الله تعالى قد تعرف إلى عباده بما خلقه من الكائنات، وبما جمل به سبحانه الجوارح المجترحة والقوى العقلية والنفسية، فكيف يقف الإنسان الجاهل بربه عند الأسباب ناسياً مسبب الأسباب؟!

وقد يمحو الله الكفر ويثبت الإيمان، وقد يمحو الإيمان ويثبت الكفر، أعاذنا الله من ذلك، وهذا ما فهمه العارفون في تلك الآية.

أما ما فهمه أهل العقول وذكره المفسرون، فهو ما نراه كل يوم من آية المحو والإثبات. فإن الله سبحانه يمحو النباتات ويثبت غيرها، أو يثبتها بعد محو الأولى، ويمحو الحيوانات ويثبت غيرها أو هي بعينها، ويمحو الأناسي ويثبت غيرهم أو بعضهم. ومن فهم أن ذلك المحو والإثبات في علم الله القديم فقد جهل، لأن الله عالم بذاته، علم الأشياء تفصيلاً وإجمالاً، فيبرز ما أراد إبرازه في مكانه وزمانه المُقَدِّرِينَ في علمه، وقد يمحو السيئات فيسترها عن العبد وعن الملائكة ويثبت الطاعات والقربات.

وقال بعض العلماء: إن علم الله تعالى لا يمحي منه شيء ويثبت غيره، وإن علم الله هو أم الكتاب، أما ما بأيدي الملائكة هو ما نسخ من أم الكتاب، فقد يكون بيد ملك الموت قبض روح فلان في ساعة كذا أو يوم كذا، وقبل توليه قبضها ينظر فيرى في أم الكتاب أن الله قدر

على هذا الشخص أن يموت في يوم كذا بالفعل، ولكنه سأل الله أو تقرب إلى الله فقبل الله قربته ودعاه فأطال عمره إلى أجل آخر، وكل هذا مُسَطَّر في أم الكتاب.

وكذلك يُقدر الله على فلان الفقر في أجل محدود فيفضل عليه فيغنيه في زمان ومكان آخرين، كل هذا في أم الكتاب، وفيها ما قدره الله من معصية فطاعة، ومن مرض يعقبه صحة، ومن ومن ومن إلخ، فلا محو ولا إثبات في علمه القديم جل وعلا، وإنما هو النسبة لما تبرزه الأقدار وتظهره تصارييف الغيوب.

ومجئ هذه الآية بعد قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ الرعد ٣٨، أفادت أن الفاعل المختار الذى يمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء، هو القادر على أن يُنزل الآيات بإرادته لا بطلب نبي ولا ولى.

وأم الكتاب هي علم الله القديم، أو مجمع العلم الإلهي بالأشياء مُجْمَلَةٌ ومُفَصَّلَةٌ وكائنة، معنى ﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ الرعد ٣٩، أن لديه سبحانه علم كل شئ وليس لنبي ولا ولى ولا مَلَك الاطلاع على هذا الغيب المكنون إلا بتعليم الله تعالى، كما قال سبحانه: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ<sup>تعالى</sup> وَيَعْلَمِكُمُ اللَّهُ﴾ البقرة ١٨٢.



## الباب الخامس

# نماذج من أدعية الإمام في ليالي نصف شعبان

## النموذج الأول

### الدعاء الأول بعد صلاة ركعتين

إلهي إلهي إلهي، هذه ليلة الإجابة، ليلة التوبة، ليلة الرجوع إليك، ليلة إنزال القرآن، ليلة بَشَرْنَا نَبِيَّكَ ﷺ أَنْكَ تَجِيبُ الدَّعَاءَ، فنسألك بقلوب منكسرة يا ذا الطول والحول والقوة أن تواجهنا بوجهك الجميل، وتبدل سيئاتنا حسنات، وتعمّر بحبّك قلوبنا، وتيسر بوسعك أرزاقنا، وتوفّي ديوننا، وتشفينا من السقم والمرض، وتمنحنا الخير والنعمة والمال والولد، يا سميع يا سريع، يا من تتجلى لأحبائك بجمالك، فتجذبهم إلى حضرتك، تجل لنا بجمالك، وقدّر لنا الخير الذي أنت أهله.

إلهي إلهي إلهي، إن كنت قدرت علينا سوء فنداركنا بالإحسان، وأبدل هذا القدر بخير عام؛ واكتبنا عندك في أم الكتاب من أمة نبيك المختار الذين لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة يا مجيب الدعاء.

إلهي إلهي إلهي، لنا حوائج عظيمة، وإنما ينزل العظيم بالعظيم، وأنت الرب العظيم فيسر حوائجنا.

إلهي إلهي إلهي، لنا أولاد ولنا أهل وإخوان، فنسألك الخير العام، والرحمة والوسعة، والشفاء من كل ألم، والإخلاص في كل عمل، والولاية الحقة، والحب منك، والقرب منك، والوفاء على الإسلام بسر قولك سبحانك: ﴿يَسْ﴾ يس ١، إلى قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾ يس ٨١.

إلهي إلهي إلهي، أنت السميع الواسع القريب، استجب لنا وأكرمنا وقرّبنا، بسر قولك

سبحانك: ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ يس ٨٢-٨٣ .

\*\*\*

## الدعاء الثاني بعد صلاة ركعتين

إلهي إلهي إلهي، أنت الغوث المغيث، وأنت الربُّ قابلُ التوبِ وغافرُ الذنبِ، رفعنا القلوبَ إليك، ووجهنا الوجوهَ إليك، وأسندنا الظهرَ إليك، وفوضنا الأمورَ إليك، وتوكلنا في كلِّ أمورنا عليك. اطمأنت قلوبنا بالإجابة يا ربنا، وهذه الليلة المباركة التي أنزل فيها القرآن، فرقت فيها كلَّ أمر حكيم، فنسألك يا واسعُ يا سميعُ باسمِكَ العظيمِ الأعظمِ، وبوصفِكَ الكريمِ الأكرمِ، أن تتنزلَ في هذه الليلة المباركة فتطهِّرنا من الخطايا والذنوب، ومن الفقر لشرارِ خلقِكَ، وتشفيْنَا من الأسقامِ، وتوفِّي ديوننا، وتفضي حوائجنا.

إلهي إلهي إلهي، هل نخيب وقد سألناك؟ وهل نردُّ وقد دعوناك؟ بعد قولك سبحانك: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾، فأتوسلُ إليك يا سميعُ يا مجيبُ بالقرآنِ المجيدِ، وبمن أنزلته عليه ﷺ، وبمن سمعه منك سبحانك، وبمن عمل به يا رب العالمين، وأن تجعلنا من السعداء في الدنيا والآخرة الموفقين للعملِ الصالحِ، وأن تغنيننا بغناكَ المطلقِ، وأن تشهدنا في أهلنا وإخواننا الخيرِ يا رب العالمين.

إلهي إلهي إلهي، قد أذاب قلوبنا الخوفُ من عقوبتك مع كثرة ذنوبنا وأنت التوابُّ الغفورُ العفوُّ، فامح سيئاتنا وامح شقاءنا وامح عقوبتنا، وأكرمنا يا ربنا بالنظرِ إلى وجهك الكريمِ يومَ لقائك، وتوفنا مسلمين، والحقنا بالصالحين.

إلهي إلهي إلهي، اجذبنا إلى قربك، ونعم عيوننا بشهود وجهك، وأسكرننا بشرابِ حبِّك، واجمعنا عليك وعلى حبيبك ﷺ في الدنيا والآخرة، واجعلنا كنوزَ غنى لأوليانك، وكواكبَ مشرقةً لاهتداء عبادك. طمئن قلوبنا بذكرك، وأطلق ألسنتنا بحبِّك، واجعل عيوننا ناظرةً،

وآذاننا سامعةً تسبيحَ الكائناتِ، واحفظْ يا إلهي جوارحنا من المعاصي، واستعملنا في محابِّك ومراضيك، إنَّكَ مجيبُ الدعاءِ.

إلهي إلهي إلهي، إنَّ نفسي شرٌّ أعدائي فسَلِّطْني عليها، واقهَرْ كلَّ عدوِّ لي من غيرها؛ حتى أكونَ نوراً وسروراً وهدايةً لعبادك، واشرحْ صدورنا، ويَسِّرْ أمورنا، وبلِّغنا آمالنا بسرِّ قولك: ﴿يسَّ﴾ يس ١، إلى قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾ يس ٨١.

يا واسعُ يا مجيبُ يا مَنْ أنزلتَ في تلكَ الليلةِ المباركةِ: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَّرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾، وهما نحنُ الْمُضْطَّرُّونَ إلى الإجابةِ، رفعنا القلوبَ والأكفَّ ووجهنا الوجوهَ إلى حضرتك العليَّةِ نسألكَ الإجابةَ والإغاثةَ بسرِّ قولك سبحانك: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ فسُبِّحَنَّ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ يس ٨٢-٨٣.



## الدعاء الثالث بعد صلاة ركعتين

إلهي إلهي إلهي، أنتَ القادرُ فلا يَقْدِرُ قَدْرَكَ أحدٌ، وأنتَ المنعمُ الوهَّابُ، سبحانك غافرُ الذنبِ وقابلُ التوبِ شديدُ العقابِ، أشهدتَ أحبابك جمالكَ الظَّاهرَ، فجدَّبْتَهُمْ إلى حضرةِ الإكرامِ والإنعامِ، وأشهدتَهُمْ بدائعِ آياتك، ففَرَّتْ أرواحُهُمْ إلى حضرةِ قُدْسِكَ بكمالِ عنايتك، وَهُمْ عبيدٌ، ونحنُ عبيدٌ، رسولنا مُحَمَّدٌ ﷺ وكتابتنا القرآنُ، والكعبةُ قبْلَتنا، فنسألكَ يا مجيبُ أَنْ تَهَبَ لَنَا مَا وَهَبْتَ لَهُمْ، وَأَنْ تُجَدِّدَ لَنَا مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا أَنْجَمًا مُضِيئَةً فِي سَبِيلِ الدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وَأَنْ تَجْمَلَنَا بِكَمَالِ اتِّبَاعِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَنْ تَجْعَلَنَا أَنْصَارًا لِلسُّنَّةِ وَالكِتَابِ، وَالْأَلَّ تَشْغَلَ قُلُوبَنَا بِشَاغِلٍ مِنْ شُواغِلِ الدُّنْيَا عَنِ الْآخِرَةِ، وَأَنْ تَكُونَ رَبَّنَا حَقًّا، وَأَنْ تَجْعَلَنَا عبيدًا حَقًّا، تَشْغَلُنَا بِذِكْرِكَ وَطَاعَتِكَ بِتيسيرِ أرزاقنا، واحفظنا منَ الفِتَنِ وَالضَّلَالِ. إلهي إلهي إلهي، أَنْتَ الفاعِلُ المختارُ لا شريكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ، أَنْتَ القادرُ عَلَيَّ أَنْ تُحَسِّنَ أَحْوَالَنَا وَمُسْتَقْبَلَنَا، لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا يَا مجيبَ الدعاءِ، افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ الخَيْرِ وَأَمْنَحْنَا الخَيْرَ حَتَّى

نَلْقَى الْأَحِبَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا ﷺ وَحِزْبَهُ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَاءِ.

إلهي إلهي إلهي، كَثُرَتِ الْفِتْنُ، وَعَمَّتِ الْإِحْنُ، وَضَعَفَ الْإِيمَانُ فِي الْقُلُوبِ، وَاشْتَغَلَ النَّاسُ عَنْ عِلْمِ الْغُيُوبِ، وَنَحْنُ أُمَّةٌ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى، فَتَنَوَسَّلْ بِجَاهِهِ إِلَيْكَ، وَبِحُبِّهِ لَكَ، وَبِحُبِّكَ لَهُ، وَبِسِرِّ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ، أَنْ تُجَدِّدَ السُّنَّةَ وَتُعْلِيَهَا وَتَجْمَعَنَا جَمِيعًا عَلَى الْعَمَلِ بِهَا، وَتُزِيلَ قُلُوبَنَا مِنَ الشُّرُورِ، وَأَبْدَانَنَا مِنَ الْمَتَاعِبِ.

إلهي إلهي إلهي، لَنَا أَوْلَادٌ وَلَنَا زَوْجَاتٌ وَلَنَا إِخْوَانٌ وَلَنَا أَقَارِبٌ، وَالْمُسْلِمُونَ جَمِيعًا إِخْوَانُنَا. اللَّهُمَّ فَاصْلِحْ حَالَنَا وَسِّرْنَا بِأَوْلَادِنَا وَأَهْلِنَا، وَبَشِّرْنَا عَنْ إِخْوَانِنَا الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ وَبَلَدٍ مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ بِخَيْرٍ وَجَامِعَةٍ وَإِقْبَالٍ عَلَيْكَ، وَحُبِّ فِيكَ وَفِي نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى ﷺ، يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ يَا قَابِلَ التَّوْبِ وَغَافِرَ الذَّنْبِ. وَجَهْنَا إِلَيْكَ وَجُوهَنَا، وَرَفَعْنَا إِلَيْكَ قُلُوبَنَا، وَبَسَطْنَا إِلَيْكَ أَكْفَانًا، وَأَسَدَدْنَا إِلَيْكَ ظُهُورَنَا، وَفَوَّضْنَا إِلَيْكَ أُمُورَنَا، صَحَّ التَّوَكُّلُ مِنَّا عَلَيْكَ، فَاسْتَجِبْ يَا مُجِيبُ الدَّعَاءِ، وَاشْفِنَا وَعَافِنَا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿يَسَّ﴾ يس ١، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾ يس ٨١.

إلهي إلهي إلهي، نَسَأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَنَسَأَلُكَ يَا إلهي الْحِصُونَ الْمُنِيعَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالشُّرُورِ، وَنَسَأَلُكَ يَا إِلَهَنَا أَنْ تُنَعَّمَ بِصَائِرِنَا بِجَمَالِكَ، وَأَنْ تَكُونَ مَعَنَا فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَأَنْ تَتَجَلَّى لَنَا بِالْجَمَالِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِأَوْلِيَائِكَ، بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ يس ٨٢-٨٣.



## النموذج الثاني

### الدعاء الأول بعد صلاة ركعتين

اللَّهُمَّ بظهورِكَ العَلِيِّ في بطونِكَ الجَلِيِّ، وبيطونِكَ العَلِيِّ في ظُهورِكَ الباطِنِ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُجَمِّلَ ظَاهِرِي بِجَمالِ أَسْمائِكَ الحُسْنَى، وَأَنْ تُحَفِّظَنِي في بَطُونِي بِصِحَّةِ وجودِي، حَتَّى أَكُونَ عَبْدًا لَكَ يَا رَبَّ العالَمِينَ.

إلهي إلهي إلهي، خُطْفَةَ إِحسانٍ، واجْتِباءَ حَنانٍ، واصطِناعَ إِكرامٍ يَا رَبَّ العالَمِينَ.

إلهي إلهي إلهي، بنزولِكَ العَلِيِّ في لَيْلِ البرَكَةِ الجَلِيِّ، وبنزولِ أَسرارِكَ في لَيْلِ أنوارِكَ، أَسأَلُكَ أَنْ تُجَعِّلَنِي لَيْلَةً مَبارَكَةً تُنَزِّلُ فِيهَا بِأَسرارِ غيبِكَ، وَغِيوبِ أَسرارِكَ.

إلهي إلهي إلهي، أَنْتَ العَلِيُّ الكَبِيرُ وَأَنَا العَبْدُ الحَقِيرُ، فاحفظْ لي مَرتبتي حَتَّى أَكُونَ لَكَ يَا رَبَّ العالَمِينَ، باضْطِرارِي الحَقِيقِي، وَفَاقَتِي الحَقِيقِيَّة. واحفظْني يَا إِلَهِي مِنْ أَنْ أَشْهَدَ في نَفْسِي مِنْ غَيْرِ تَوَجُّهِ إِلَيْكَ مَعانِي صِفاتِ الرُّبُوبِيَّة. وَأَشْهَدُني هَذَا الجَمالِ في مَقامِ تَكُونِ فِيهِ أَنْتَ سَمِعِي وَبَصِرِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي مُؤَهَّلٌ لِأَنْ أَكُونَ في أَعلى عِلِّيِّينَ، وَلِأَنْ أَكُونَ في أَسفلِ سافِلِينَ، وَأَنْتَ المُقَدَّرُ يَا إِلَهِي؛ فَتَفَضَّلْ وَامْحُ تَأَهَّلِي لِلسَّافِلِينَ، واجعَلْني بِإِحسانِكَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ.

إلهي إلهي إلهي، إِنَّكَ جَعَلْتَ الأسبابَ لِتَعْرِفَ بِهَا إِلَيْكَ، وَلِتَتَوَكَّلَ فِيهَا عَلَيْكَ، وَلِنَشْهَدَ في طَيِّهَا جَمالَكَ العَلِيِّ، فَاجعَلْها لَنَا يَا رَبَّ العالَمِينَ مَطايَا إِقبالِ عَلى حَضرتِكَ، وَأَسبابًا مَعلَقَةً في عالينَ مُتصلَةً بِجوارِحِنا، لا تُحجِّبُنا عَنكَ بِالأسبابِ، وَلا تُوقِفُنا أَمامَها. واجعَلْنا مُجَمِّلِينَ بِقولِكَ: ﴿فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ الذاريات ٥٠، مَعَ شَهودِ كَمالِ التوحيدِ، وَنيلِ التفرِيدِ، يَا رَبَّ العالَمِينَ بِسَرِّ قولِكَ سَبْحانَكَ: ﴿يَسَّ﴾ يس ١، إلى قولِهِ تَعالَى: ﴿بَلَى وَهُوَ الخَلِيقُ العَلِيمُ﴾ يس ٨١.

اللَّهُمَّ يَا خالِقُ يَا عَلِيمُ نَسأَلُكَ فَواتِحَ الخَيْرِ، وَواسِعَ الزَرَقِ، وَمَشاهِدَةَ الجَمالِ بِحَقِّ قولِكَ

سبحانك: ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ يس ٨٢-٨٣ .

\*\*\*

## الدعاء الثاني بعد صلاة ركعتين

اللَّهُمَّ، إِنَّكَ تَجَلَّيْتَ فَأَظْهَرْتَ مَا أَظْهَرْتَ، ثُمَّ بَطَنْتَ كَمَا لَمْ يَجِدْ ذَاتًا. فَأَظْهَرْتَ لِلْعُقُولِ مَا بِهِ تَعَرَّفَتْ إِلَيْكَ، وَأَظْهَرْتَ لِلْأَرْوَاحِ مَا بِهِ تَوَكَّلَتْ عَلَيْكَ. فَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِلْعُقُولِ فِي آيَاتِكَ، الظَّاهِرُ لِلْحَسِّ فِي مَكُونَاتِكَ، الظَّاهِرُ لِلرُّوحِ فِي تَجَلِّيَاتِكَ، الظَّاهِرُ لِنَفْخَةِ الْقُدْسِ فِي مَجَلَى ذَاتِكَ. وَلَكِنَّكَ سَبْحَانَكَ، حَجَبْتَ الْحَسَّ بِمَا أَظْهَرْتَ مِنْ أَنْوَاعِ الْجَمَالِ. وَحَجَبْتَ الْعَقْلَ بِدَلَائِلِ الْبِرْهَانِ فَلَمْ يَنْفُذْ مِنْ أَقْطَارِ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ إِلَى أَسْرَارِ مَلَكُوتِكَ. وَحَجَبْتَ الْأَرْوَاحَ بِسُبُوحَاتِ وَجْهِكَ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ، فَلَمْ تَطَّلِعْ عَلَى سِرِّ الْقَدْرِ وَمَا فَوْقَهُ. وَحَجَبْتَ نَفْخَةَ الْقُدْسِ بِعِظْمَةِ وَكِبْرِيَاءِ لَدَيْهَا الطَّمْسُ وَالْمَحْقُوقُ، فَاسْأَلْكَ يَا إلهي كَمَا أَنَّكَ حَجَبْتَ أَرْوَاحَنَا عَنْ أَسْرَارِ قَدْرِكَ، وَأَبْحَثَ لَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ تَغْيِيرَ مَا قَدَّرْتَ مِنْ سُوءٍ إِلَى حَسَنِ، وَمِنْ شَرِّ إِلَى خَيْرٍ، وَمِنْ شِدَّةٍ وَبَلَاءٍ إِلَى رَخَاءٍ وَهِنَاءٍ. وَهَذَا نَحْنُ نَرْفَعُ الْقُلُوبَ وَالْأَكْفَافَ إِلَى حَضْرَةِ الْقَرِيبِ الْمَجِيبِ، لَا لِنُعْلِمَكَ بِشَيْءٍ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُهُ، وَلَا لِنُحِيطُكَ عِلْمًا بِمَا تَجْهَلُ، وَلَكِنَّا نُسْمِعُ قُلُوبَنَا وَأَرْوَاحَنَا أَنَّنَا الْأَذِلَّةُ الْمُضْطَرُّونَ، وَأَنْتَ الْمَلْبِيُّ لِمَنْ دَعَاكَ، فَاصْغِرْ يَا رُوحِي، وَاسْمَعْ يَا عَقْلِي، وَسَارِعْ يَا حِسِّي. أَسْأَلُكَ يَا مَجِيبُ أَنْ تُنْعِمَ حِسِّي بِجَمَالِكَ الظَّاهِرِ فِي كَوْنِكَ، وَأَنْ تُنْعِمَ عَقْلِي بِبِدَائِعِ إِبْدَاعِ صَنِيعِكَ. وَأَنْ تُنْعِمَ نَفْسِي بِمَا تُحِبُّ مِنَ الْمُسْتَهَيَّاتِ فِي شَرِيعَتِكَ، وَبِمَا تُحِبُّ مِنَ الْخَيْرِ لِلنَّفْسِ وَالْوَالِدِ وَالْإِخْوَانِ، وَأَنْ تُنْعِمَ رُوحِي، وَأَنْ تَوَاجِهَنِي بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ يَا اللهُ بِبِرْهَانِ ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ البقرة ١١ .

إلهي إلهي إلهي، إِنَّ أَجْسَامَنَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ عَنَاصِرِ الْوُجُودِ، وَإِنَّهَا تَعْتَرِيهَا الْأَسْقَامُ وَالْأَمْرَاضُ وَأَنْتَ الْمُنَزَّهَ الْعَلِيُّ عَنِ الْعِلَّةِ وَالْغَرَضِ، فَحَصِّنَّا بِحَصُونِكَ الْمُنِيعَةِ مِمَّا يُسْقِمُ وَيُؤْلِمُ. وَالْغَايَةَ الْمَوْتَ، فَاقْبِضْ أَرْوَاحَنَا بِيَدِكَ، وَاكشِفْ لَنَا عَنْ بَدِيعِ جَمَالِكَ حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا فَرِحِينَ

مستبشرين بلقائك يارب العالمين.

إلهي إلهي إلهي، طمئن قلوبنا بذكرك، وروح أرواحنا بريحانك، وأسكر نفوسنا بطهورك.

إلهي إلهي إلهي، جبلنا على الطمع والحرص والتنافس، فاجعلنا نطمع فيما لديك، واجعلنا نحرص على ما تحب، واجعلنا نتنافس فيما يقربنا إليك زلفى.

إلهي إلهي إلهي، لنا أولاد وإخوان وأحابب وآل؛ أكرمنا بإكرامك، ويسر لنا مطالبنا، وأعطنا الخير الذي أنت أهله يارب العالمين بسر قولك سبحانك: ﴿يس﴾ يس، إلى قوله تعالى: ﴿بلى وهو الخلق العليم﴾ يس ٨١.

يا رباه أنت القادر على أن تفعل ما تشاء. اللهم حسن أحوالنا، وحسن مستقبلنا، وأمنح لنا ولكل أخ من إخواننا ما يحب، واجعل ذلك فيما تحبه حتى نتحد أمراً وإرادةً وتشبهاً بأخلاقك، وإقبالاً عليك، سر قولك سبحانك: ﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون﴾ فسبحن الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴿ يس ٨٢-٨٣.﴾

\*\*\*

## الدعاء الثالث بعد صلاة ركعتين

إلهي إلهي إلهي، باضطرارنا وفقرنا وفاقتنا نقف بين يدي عظيمتك، نستغيث بوجهك، نشهد في أنفسنا ما فينا من جمالك، ونشهد حولنا ما أحاط بنا من إحسانك، حتى تنظر قلوبنا إلى ما أنعمت به علينا، فنشهد غيباً مصوناً يجذبنا بكلنا إلى من أعطانا الإيجاد والإمداد، فالكل منك وإليك وبك، فأشهدنا إلهي أسرار هذا العلم، واكشف لنا يا ربنا الستائر عن تلك الحقائق، حتى تكون بين أعيننا معالم لا تغيب إذا غاب الغافلون، ولا نحجب إذا حجب الساهون. كن معالم بين أعيننا، واجعلنا معالم مجملة أمامك، حتى تكون مريداً لنا، ونكون مرادين لحضرتك. أنت تفرح بطهورك فينا، وترضى بقيامنا بما يرضيك، وفي

الكل المشيئة مشيئتكَ، وإنا نحبُّ أن تكونَ راضياً، فامنحنا المعونة لنقومَ لك سبحانك بما يرضيك عنا، وتلك المعونة هي ما ترضيك عنا، وأنت تعلم ما يرضينا عنك فأسبغ لنا ما لا بد لنا منه، ووسعِ الضرورياتِ، وكُنْ أَمَامَ أعيننا أنتَ الفاعِلُ المُختارُ. يَا مَجِيبَ الدَعَاءِ لَا تَجْعَلْنَا نَشْهَدُ رُبُوبِيَّةَ لغيرِكَ، وَلَا فِي أَنفُسِنَا. وَلَا نَشْهَدُ أُلُوهِيَّةَ لغيرِكَ وَلَا فِي الْعَالَمِ الْأَعْلَى، خَلَّصْنَا لَكَ، جَرَّدْنَا مِنَ الشَّوَابِ، اجْذِبْنَا إِلَيْكَ. مَنْ نَحْنُ إِذَا لَمْ تَعِنَّا؟ أَنْتَ لَا تَحِبُّ أَنْ نَكُونَ فِي سَافِلِينَ، وَلَكِنَّكَ تَحِبُّ أَنْ نَكُونَ فِي الْأَعْلَى، كَمَا قُلْتَ: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ محمد ٣٥.

إلهي إلهي إلهي، كُنْ مَعَنَا بِمَعَانِي أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى حَتَّى نَتَخَلَّقَ بِهَا. واجذبنا إليك جذبةً محبوباً لنا، حتى نَفِرَ إِلَيْكَ شاهدينَ مَا لَنَا فِي أَنفُسِنَا بِمَا وَهَبْتَهُ لَنَا مِنَ النُّورِ، وَمَا لَكَ فِيْنَا بِمَا مَنَحْتَنَا مِنَ الْعِلْمِ؛ فَتَقْبَلِ بِكُلِّيَّتِنَا عَلَيْكَ، وَتَقْبَلِ أَنْتَ بِكُلِّيَّتِكَ عَلَيْنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. نَضْرُ وِجُوهَنَا، حَصِّنْ جِوَارِحَنَا، طَهِّرْ قُلُوبَنَا، زَكِّ نَفُوسَنَا. أَنْتَ تَطْلُبْنَا يَا رَبَّنَا مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ وَمَنْ حَيْثُ لَا نَعْلَمُ. فَهَبْ لَنَا الْقُوَّةَ الَّتِي نَطْلُبُكَ بِهَا مِنْ حَيْثُ نَعْلَمُ. واحفظنا مِنْ أَنْ نَطْلُبَكَ مِنْ حَيْثُ لَا نَعْلَمُ فَتَنْشَطِحَ وَتَنِيَّهَ. كَمَلْنَا بِسُنَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ. جَمَلْنَا بِمَا جَمَلْتَ بِهِ الصَّادِقِينَ مِنْ عِبَادِكَ.

إلهي إلهي إلهي، هذه ليلةُ الفرقانِ، أعني الليلةَ الَّتِي يُفَرِّقُ فِيهَا كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ. إلهنا أَشْهَدْنَا مِنْ آيَاتِكَ الْكُبْرَى مَا يَقْوَى بِهِ يَقِينُنَا، وَتَطْمَئِنُّ بِهِ قُلُوبُنَا، وَتَسْمَعُ آذَانُنَا تَسْبِيحَ الْكَائِنَاتِ، وَتَبْصُرُ أَبْصَارُنَا غَيْبَكَ الْمَصُونِ، وَسِرَّ الْقَدْرِ وَحِكْمَةَ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿يَسَّ﴾ يس ١، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾ يس ٨١.

إلهي إلهي إلهي، قَدْ رَفَعْنَا إِلَيْكَ شُؤنَنَا، وَتَرَجَّمْنَا بِالسُّنْتِنَا عَنْ قُلُوبِنَا، لِنَعْتَقِدَ أَنَا عِبِيدٌ أَذْلَاءُ، وَأَنَّكَ اللَّهُ الَّذِي لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، وَنَزِدَادَ بِذَلِكَ يَقِينًا، وَنَعْتَقِدُ أَنْ ذَلِكَ يَرْضِيكَ عَنَّا. مَا دَعُونَاكَ لِاعْتِقَادِنَا أَنَّكَ تَجْهَلُ حَالَنَا - تَنْزَهْتَ وَتَعَالَيْتَ - أَوْ لَعَلَّمْنَا أَنَّكَ مَحْتَاجٌ إِلَى الدَّعَاءِ، لَا وَحَقِّكَ، وَلَكِنَّ نَفُوسَنَا جَمَّاحَةٌ وَقُلُوبُنَا تَلْهُو، وَأَرْوَاحُنَا تَشْتَاقُ إِلَيْكَ، فَنَحْنُ نَهْزُ الْقُلُوبَ بِمَا نُعَلِّمُهَا بِمَا لَكَ. وَنُجْمَلُ الْحِسَّ بِالْخُضُوعِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَنُعَمَّرُ الْقَلْبَ

بالخشوعِ أَمَامَكَ. وَأَنْتَ سَبْحَانَكَ تَنْزَهْتَ عَنِ أَنْ تُنَبَّهَ بِالِدَعَاءِ، وَعَنْ أَنْ تَكُونَ نَائِبًا فَنُوقِظَكَ  
بِالْكَلَامِ، وَعَنْ أَنْ يَشْغَلَكَ شَأْنٌ عَنِ شَأْنٍ. هَا نَحْنُ رَفَعْنَا لَكَ الْقُلُوبَ بِيَقِينٍ حَقَّ أَنْكَ تَجِيبُ  
الدَّاعِيَ إِذَا دَعَاكَ. أَعْطَانَا جَمَالَكَ لِأَبْدَانِنَا، وَغِنَاكَ لِجَمِيعِنَا، وَعَلِمَكَ لِقُلُوبِنَا، وَنُورَكَ لِأَرْوَاحِنَا،  
وَعِنَايَتَكَ وَرِضْوَانَكَ الْأَكْبَرَ لِيَوْمِ لِقَائِكَ، وَأَكْرَمَ أَوْلَادِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَعْطَانَا مَا نَحْبُ بِفَضْلِكَ يَا  
رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاجْعَلْنَا نَعْمَلُ بِمَا تَحِبُّ سِرًّا قَوْلَكَ سَبْحَانَكَ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ وَكُنْ  
فَيَكُونُ﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ يس ٨٢-٨٣ .



## النموذج الثالث

### الدعاء الأول بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، وَبِعَنَانِكَ لِمَنْ اصْطَفَيْتَهُمْ، وَبِتَجَلِّيِكَ بِجَمَالِ وَجْهِكَ فِي لَيْلَةٍ أَخْبَرْتَنَا عَنْهَا فِي كِتَابِكَ، بَيَّنْتَ لَنَا فِيهِ أَنَّهُ يُفَرِّقُ فِيهَا كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَنَسْأَلُكَ يَا مَنْ تَجِيبُ الدُّعَاءَ يَا مَغِيثَ الْمُضْطَرِّ، أَنْ تَتَجَلَّى لَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِمَا عَاهَدَهُ فِيهَا أَوْلِيَاؤُكَ، مِنْ إِطَالَةِ الْعُمُرِ، وَإِجَابَةِ الدُّعَاءِ، وَالْإِغَاثَةِ عِنْدَ كُلِّ ضَيْقٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تُسَجِّلُ فِي أُمَّ كِتَابِكَ أَقْدَارَكَ الَّتِي قَدَّرْتَهَا، فَتَجْعَلُ مَنْ تَشَاءُ مَحْبُوبًا لَكَ، وَمَنْ تَشَاءُ بَعِيدًا عَنْكَ، فَإِذَا قَدَّرْتَ لَنَا قُرْبًا وَحُبًّا فَوْقَ قَدْرِنَا؛ لِنُذَكِّرَكَ وَنُشْكِرَكَ. وَإِذَا قَدَّرْتَ خِلَافَ ذَلِكَ، فَأَنْتَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتَثْبُتُ، فَامْحُ عَنَّا شَرَّ الْقَدْرِ، وَأَثِبْ لَنَا خَيْرَ الْقَدْرِ؛ فَإِنَّا آمَنَّا بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِنَبِيِّكَ ﷺ فَاسْتَجِبْ لَنَا يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ.

أَمَّا ذُنُوبُنَا فَكَثِيرَةٌ، وَلَكِنَّ الْإِيمَانَ فِي الْقَلْبِ مَحَا كُلِّ ذَنْبٍ، وَإِذَا كُنَّا لَا نُقْبَلُ لَدَيْكَ إِلَّا بِإِحْسَانِنَا، فَمَنْ الَّذِي يَتُوبُ عَلَيْهِمْ إِذَا أَسَاءُوا وَيَغْفِرُ لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ؟

إِنَّا أذْنِبْنَا وَأَخْطَأْنَا، وَقَدْ وَفَّقْتَنَا فَعُدْنَا وَأَنْبَنَّا، شَرَحْتَ صَدُورَنَا بِقَبُولِ الْإِجَابَةِ، فَطَمَّئِنَّا بِالْقُرْبِ مِنْكَ وَالْحُبِّ فِيكَ، وَتُبَّ عَلَيْنَا تَوْبَةً نَصُوحًا تَرْضِينَا عَنْكَ وَتَرْضِيكَ عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. بِسَرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ يس ٨٢-٨٣ .



## الدعاء الثاني بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يَسَّ﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

إلهي إلهي إلهي، بحبِّكَ أوجدتَنا لتُعرِّفَ، عرِّفْنَا بِكَ، وَجَمَّلْنَا بِهَذَا الْحَبِّ لنعرفَكَ بِتعرُّفِكَ إِيَّانَا.

إلهي إلهي إلهي، بحبِّكَ لإمدادِكَ لَنَا لنعرفَكَ، حَبَّبْنَا فِيكَ مَحَبَّةً تُنْسِينَا الإِمْدَادَ، حَتَّى تَجْعَلَ مَا أَمَدَدْتَنَا بِهِ مُعِينًا لَنَا عَلَى مَحَبَّتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ.

إلهي إلهي إلهي، بِظُهُورِ مَحْبُوبِكَ الأَكْبَرِ شَمْسِ ضِيَاءِ مَحَبَّتِكَ، نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا اقْتِدَاءً بِهِ، وَتُغْنِينَا يَا إِلَهَنَا عَنْ حُظُوظِنَا وَأَهْوَائِنَا.

إلهي إلهي إلهي، بِقِرَانِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا وَحُبُورًا، اجْعَلْهُ لَنَا وَصْلَةً وَتَوْحِيدًا، وَفَقُّهَنَا فِيهِ عَرَّفْنَا بِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إلهي إلهي إلهي، اجْعَلْ مَحَبَّتَنَا فِي طُولِ أَعْمَارِنَا وَفِي تَوْفِيقِنَا لِمَرْضَاتِكَ سَبَبًا لِلقُرْبِ مِنْكَ، وَحَبَّبْنَا فِي لِقَائِكَ وَفِي نَيْلِ رِضَاكَ حَتَّى نَكُونَ عَبِيدًا رَاضِينَ عَنْكَ حَتَّى تَرْضَى عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إلهي إلهي إلهي، إِنْ ضَعَفْنَا وَذَلَّلْنَا وَطَمَعْنَا فِي غَيْرِ مَطْمَعِ سَبِيانِ عَظِيانِ فِي جَهْلِنَا وَظَلْمِنَا لِأَنْفُسِنَا، فَحَبَّبْنَا يَا إِلَهِي فِيمَا أَنْتَ ظَاهِرٌ فِيهِ لِلتَّعْرِفِ مِنَ النِّعَمِ الدِّينِيَّةِ وَالذُّنُوبِيَّةِ وَالْأُخْرَوِيَّةِ، وَمِنَ الآيَاتِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

إلهي، أَطَّلْ أَعْمَارَنَا فِي طَاعَتِكَ، وَأَقْضِ حَوَائِجَنَا فِي مَرْضَاتِكَ، وَاصْرِفْنَا عَنِ المَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا، وَاجْعَلْ رِزْقَنَا يَا إِلَهَنَا غِنَى مِنْكَ فِي قُلُوبِنَا بِرِزْقِكَ، وَلَا تُحَوِّجْنَا إِلَى شَرَارِ خَلْقِكَ، وَأَشْهَدْنَا النِّعَاءَ وَالْفَضْلَ وَالْخَيْرَ مِنْكَ حَتَّى نُغْنَى عَنِ شَرَارِ خَلْقِكَ.

إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، كَمَا أَنْتَ نَسْأَلُكَ الْخَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ دَارُ الفَنَاءِ، فَنَبْتَهِلُ إِلَيْكَ وَنَتَضَرَّعُ

أَنْ تَمُنَحَنَا خَيْرَ الآخِرَةِ، وَأَنْ تُمَيِّتَنَا مُسْلِمِينَ حَتَّى تَبْيَضَّ وَجُوهُنَا يَوْمَ لِقَائِكَ.

إلهي إلهي إلهي، جَمَلْنَا بِأَخْلَاقِكَ، وَاجْتَذَبْنَا إِلَى حَضْرَتِكَ، وَصَرَّفْنَا فِي مَخْلُوقَاتِكَ، مَعَ التَّوَاضُّعِ  
وَالذُّلِّ لِحَبَابِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِهْنَا إِهْنَا إِهْنَا، إِنَّكَ أودَعْتَ فِي قلوبنا مَحَبَّةَ أَبْنَائِنَا وَأَهْلِنَا، فوفَّقَهُمْ يَا إلهي أَنْ يَسْرُونا  
بأعمالِهِمْ حتى نَرْضَى عَنْهُمْ، وَنَتَقَرَّبَ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَنَنْظُرَ فِيهِمْ قَدْرَتَكَ وَحِكْمَتَكَ، بِسِرِّ قَوْلِكَ  
سُبْحَانَكَ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ  
شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿يس ٨٢-٨٣﴾

\*\*\*

## الدعاء الثالث بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

اللَّهُمَّ يَا قَرِيبَ يَا مَجِيبَ، بَعْدَ أَنْ بَيَّنَّتْ لَنَا أَنَّكَ الْقَادِرُ الْمُطَّلِعُ لَا تَضُرُّكَ مَعَاصِينَا، كَمَا أَنْ  
طَاعَتَنَا لَا تَنْفَعُكَ، وَهَذَا يَا إلهي هُوَ الَّذِي جَعَلْنَا نَطْمَعُ، لِأَنَّكَ خَلَقْتَ فِي بَدْنِكَ الْخَلْقَ وَقَدْ  
سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، وَهَذَا نَحْنُ الْمُعْتَرِفُونَ بِالظُّلْمِ وَالْجَهْلِ، وَلَكِنْ ظَلَمْنَا مِنْ ظُلْمِنَا أَنْفُسَنَا  
فِيَّكَ تَنْزَهْتَ عَنِ الظُّلْمِ، وَجَهَلْنَا مِنْ جَهْلِنَا أَنْفُسَنَا؛ لِأَنَّ الْكُفَّارَ مَا جَهْلُوكَ، فإِنَّكَ أَخْبَرْتَنَا  
بقَوْلِكَ: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ لقان ٢٥.

اعترفنا بِالظُّلْمِ وَالْجَهْلِ وَلَكِنْ لِأَنْفُسِنَا، وَأَنْتَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ. وَكفَانَا أَنْنا عَلَمْنَا  
بتعليمِكَ هَذَا المَقَامَ. فنسألك يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَنْ تَتَوَفَّانَا مُسْلِمِينَ وَأَنْ تَحْفَظَنَا مِنْ ذُلِّ  
الدِّينِ، وَمِنْ خَوْفِ الظُّلْمِ، وَمِنْ المَرَضِ العَاضِلِ، وَأَنْ تَهَبَ لَنَا مَحَبَّتَكَ الخَالِصَةَ.

إلهي إلهي إلهي، مَاذَا الَّذِي يَكُونُ لِمَنْ اعْتَرَفَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ؟ لَهُ المَغْفِرَةُ  
وَالْإِنَابَةُ وَالتَّوْبَةُ. إلهي ضعفاءً فقونا بِكَ، وَجِياعاً فأطعمنا بِكَ، وَجُهلاءً فعلمنا بِكَ. أسأؤكَ

الحُسْنَى خَاصَّةٌ بِذَاتِكَ فَكَيْفَ نَدَّعِيهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ؟ مَرَضَى فَاشْفِنَا. فَقَرَاءٌ فَاغْنِنَا. هَلْ سِوَاكَ غَنِيٌّ مُغْنٍ؟! هَلْ سِوَايَ مُذْنِبٍ يَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ؟ اعْتَرَفْتُ حَقًّا وَبِقِينًا وَصَدَقًا، فَتَجَلَّ بِكُلِّ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَاقْبَلْ مُذْنِبًا فَتُبَّ عَلَيْهِ.

فَقِيرْنَا فَاغْنِهِ. ظَالِمْنَا فَاغْفُ عَنْهُ، هَذَا مَا نَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ. هَذِهِ لَيْلَةٌ يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَاغْنُ عَنَّا يَا إِلَهِي مَا هُوَ مِنْ صِفَاتِنَا، وَاثِبْ لَنَا يَا إِلَهَنَا مَا هُوَ مِنْ صِفَاتِكَ الْحُسْنَى. أَنْتَ رَبُّ مَحْسَنٍ كَرِيمٍ وَأَنَا ظَالِمٌ جَهْلٌ، وَقَدْ اعْتَرَفْتُ وَاقْتَرَفْتُ الذُّنُوبَ وَأَنْتَ تُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ بِإِحْسَانِكَ. وَقَدْ أَخْبَرْتَنَا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ وَقَوْلِكَ: (بِكَاءِ الْمَذْنِبِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سِجْلِ الْمُسْبِحِينَ) تَدَارَكْنَا بِلُطْفِكَ. وَاجْمَعْهَا فَقَدْ فَرَّقْتَهَا الْأَهْوَاءُ وَحَكَمَ فِيهَا الْكُفَّارُ، كُلَّ ذَلِكَ بِذُنُوبِنَا.

اللَّهُمَّ أَقْمِنَا فِي مَحَابِّكَ وَمَرَضِيكَ. يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْرِجْنَا مِنْ ظِلْمَاتِ الشُّرْكِ وَالضَّلَالِ إِلَى نُورِ التَّوْحِيدِ وَالتَّوْفِيقِ.

إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِخَيْرِ أَنْبِيَائِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا فِي كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ: ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ المائدة ٣٥، وَهَذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ بِأَحَبِّ أَحْبَابِكَ إِلَيْكَ، فَبِجَاهِهِ لَدَيْكَ، وَبِالْحَبِّ الَّذِي تَضُنُّ بِهِ عَلَى النَّاسِ، وَبِالْحَبِّ الَّذِي فِي قَلْبِهِ لِحُضْرَتِكَ: اشْرَحْ صَدُورَنَا، يَسِّرْ أُمُورَنَا، اجْمَعْنا كَمَا جَمَعْتَ سَلْفَنَا. ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنْهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُحِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿سِرُّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ يس ٨٢-٨٣.



## النموذج الرابع

### الدعاء الأول بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

إلهي إلهي إلهي، إِنَّكَ بَشَّرْتَنَا، وَإِنَّكَ أَخْبَرْتَنَا بِأَنَّكَ تَفْرُقُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ مِنْ دِينِنَا وَأَخْرَتَنَا، فَنَسْأَلُكَ يَا إِلَهَنَا أَنْ تَقْدِرَ لَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ أُمُورِ دُنْيَانَا عَافِيَةً تَدُومُ لَنَا، وَرِزْقًا وَاسِعًا يَسَعُنَا، وَحِفْظًا وَسَلَامَةً مِنَ الْفِتَنِ وَالْأَهْوَاءِ، وَحِفْظًا لِمُجَارِحَاتِنَا مِنَ الْمَعْصِيَةِ.

إلهي إلهي إلهي، نحنُ العبيدُ وأنتَ الربُّ المبدئُ المعيدُ، فاحفظْ لَنَا مَقَامَنَا الْعَبْدِيَّ، وَكُنْ لَنَا رَبًّا كَمَا تَحِبُّ حَتَّى نَحْبَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَهَبْ لَنَا مَحَبَّةً تَجْذِبُنَا بِهَا إِلَى حَضْرَتِكَ، كَمَا جَذَبْتَ سَلَفَنَا الصَّالِحِينَ.

إلهي إلهي إلهي، نحنُ أُمَّةٌ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ وَقَدْ بَشَّرْتَنَا بِأَنْ تُعَلِي دِينَنَا، وَتَرْفَعَ مَقَامَنَا، وَتَقِيمَنَا فِيهَا تَحِبُّهُ لَنَا بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَهَذَا نَحْنُ نَسْأَلُكَ بِقُلُوبِنَا وَجِوَارِحِنَا وَنَرْفَعُ إِلَيْكَ قُلُوبَنَا وَأَكْفِنَا، أَغْنُنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عِيَاذَ اللَّائِذِينَ. جَاسَ أَهْلَ الْكُفْرِ دِيَارَنَا، وَتَفَرَّقَتْ كَلِمَتُنَا، وَاخْتَلَفَتْ قُلُوبُنَا، وَضَاقَتْ أَرْزَاقُنَا، لِأَنَّنا خَالَفْنَا السُّنَّةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ، وَأَطَعْنَا نَفُوسَنَا وَأَهْوَاءَنَا، الْوَحَا الْوَحَا الْعَجَلِ الْعَجَلِ... اجْمَعْ عَلَيَّ مَحَبَّتَكَ قُلُوبَنَا، وَفِيهَا يَرْضِيكَ أَفْمَنَا. وَمَكَّنْ لَنَا فِي الْأَرْضِ بِالْحَقِّ، وَتَوَلَّ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ يس ٨٢-٨٣.



## الدعاء الثاني بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

إلهي إلهي إلهي، إِنَّكَ طَمَأَنْتَ قُلُوبَنَا بِمَا بَشَّرْتَنَا بِهِ بِقَوْلِكَ: ﴿إِنَّا نَحْنُ الذِّكْرُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الحجر ٩٠، وبقولك سبحانك: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ النساء ١٤١، وَإِنَّا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَخَالَفْنَا شَرِيعَةَ نَبِيِّنَا وَهَذَا نَحْنُ قَدْ تَبْنَا إِلَيْكَ، وَأَنْبَأْنَا إِلَيْكَ رَاجِينَ أَنْ تُنَجِّرَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ لَنَا. تَبْنَا إِلَيْكَ، وَنَدِمْنَا عَلَى مَا فَعَلْنَا، وَأَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ تُحِبُّ التَّوَّابِينَ فَأَعْتْنَا، وَمَكَّنْ لَنَا فِي دِينِنَا، وَأَعِدْ لَنَا مَجْدَ سَلَفِنَا حَتَّى تَكُونَ لَنَا الْقُوَّةُ فِي الْأَرْضِ، وَالتَّمَكِينُ بِالْحَقِّ.

إلهي إلهي إلهي، أَنْتَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْرَجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، سَخَّرْ لَنَا الْأَعْدَاءَ، وَامْنَحْنَا السُّلْطَانَ فِي الْأَرْضِ بِالْحَقِّ. إلهي فَفَقِّهْنَا فِي دِينِكَ، وَأَشْهَدْنَا جَمَالَكَ الْجَلِيلِ، وَأَيِّدْ بِنَا كِتَابَكَ الْعَزِيزِ، وَأَيِّدْنَا بِرُوحِ مَنْكَ.

إلهي إلهي إلهي، الدِّينُ دِينُكَ، وَنَحْنُ أُمَّةٌ نَبِيِّكَ، وَقَدْ بَشَّرْتَنَا أَنَّهَا خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ؛ فَحَقِّقْنَا بِمَا بَشَّرْتَنَا بِهِ، وَعَمِّرْ قُلُوبَنَا بِحُبِّكَ، وَأَنْسِ أَرْوَاحَنَا بِشُهُودِ وَجْهِكَ، وَاجْعَلْنَا أَنْجَمًا مَشْرِقَةً فِي سَمَاءِ الدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وَمَصَابِيحَ مَنِيرَةً فِي فِئَةِ كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ.

إلهي إلهي إلهي، أَذِلَّ خُصُومَ الْقُرْآنِ، وَأَلْقِ بَيْنَهُمْ نَارَ الْحَرْبِ الْمُسْعِرَةِ، وَانصُرْنَا بِالْقُرْآنِ، وَجِدِّدْ بِنَا مَعَالِمَ الْقُرْآنِ.

إلهي، نَسِينَا فَذَكِّرْنَا، وَغَفَلْنَا فَنَبِّهْنَا، وَنَمْنَا فَأَيْقِظْنَا.

إلهي إلهي إلهي، أَصْلِحْنَا لَكَ، وَأَصْلِحْنَا بِكَ، وَاجْمَعْنَا عَلَيْكَ، وَوَفِّقْنَا لِلْقِيَامِ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِنِوَالِ الْبِرِّ، وَزَهِّدْنَا فِيمَا لَا يَنْفَعُنَا، وَرَغِّبْنَا فِيمَا يَقْرُبُنَا إِلَيْكَ، وَاجْعَلْنَا لَكَ عِبِيدًا مُخْلِصِينَ، وَافْتَحْ لَنَا كُنُوزَ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ، وَجَمِّلْنَا يَا إِلَهَنَا بِالْمَحَبَّةِ فِيكَ وَوَلِّكَ،

واستجب لنا في هذه الليلة المباركة، كما استجبت فيها لسلفنا الصالح. ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. بسر قولك سبحانك: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ  
شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ يس ٨٢-٨٣.



## الدعاء الثالث بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

إلهي إلهي إلهي، أنتَ بَشَرْتَنَا سُبْحَانَكَ يَا أَعْدَدْتَهُ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ فِي الْجَنَانِ مِنَ النَّعِيمِ  
المُقِيمِ وَالْبَهْجَةِ وَالْمَسْرَةِ، وَمَا أَعْدَدْتَهُ لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشُّوقِ وَالْحُبِّ مِنْ رُؤْيَةِ جَمَالِ وَجْهِكَ  
بعد نُضْرَةِ وَجُوهِهِمْ، وَمَا أَعْدَدْتَهُ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ مِمَّا لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ؛  
فَنَسَأَلُكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ أَنْ تُجَمِّلَنَا فِي تِلْكَ الدَّارِ الدُّنْيَا بِالْجَمَالِ الَّذِي بِهِ نَفُوزُ بَاعِلَى  
المَقَامَاتِ. تَنَزَّهْتَ رَبَّنَا عَنِ الْعِلَّةِ وَالغَرَضِ، كُلُّنَا عَبِيدُكَ وَالْأَوْلِيَاءُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْعَامَّةُ تَفَضَّلْتَ  
عَلَى مَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِمْ فَضْلًا وَكَرَمًا، فَلَمْ يَكُنْ لَكَ قَرِيبٌ وَلَا نَسِيبٌ وَلَا صَاحِبٌ يَقْتَضِي الْعِلَّةَ  
وَالغَرَضَ، تَنَزَّهْتَ وَتَعَالَيْتَ عُلُوًّا كَبِيرًا، فَسَأَلُكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ أَنْ تَتَجَلَّى لَنَا بِالْجَمَالِ كَمَا  
تَجَلَّيْتَ لِسَلْفِنَا، وَأَنْ تَمُنَّحَنَا الْوَصْلَ بِكَ وَالْإِقْبَالَ عَلَيْكَ كَمَا مَنَحْتَهُمْ. نَحْنُ الْعَبِيدُ الْمُخْلِصُونَ  
لَكَ يَا رَبَّنَا، لَمْ يَنْفُذْ مَا لَدَيْكَ، وَلَمْ تَفْرُغْ خَزَائِنُكَ، وَلَمْ يَسْبِقْ إِلَيْكَ عَبِيدٌ وَيَتَأَخَّرَ عَبِيدٌ، وَالسَّابِقُونَ  
وَالْمُتَأَخِّرُونَ سِوَاكَ عِنْدَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. نَحْنُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَحْوَجُ إِلَى فَضْلِكَ مِمَّنْ سَبَقَ.  
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَجَاسَ أَعْدَاؤُكَ خِلَالَ دِيَارِنَا، وَطَعَنُوا فِي دِينِنَا، وَأَذَلُّوا نَفُوسَنَا؛  
فَأَدْرِكْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِخَفِيِّ لُطْفِكَ، وَآلِقِ بَيْنَنَا الْمَحَبَّةَ وَالْوِلَاءَ، وَاجْمَعْنَا بِالْقُرْآنِ وَاهْدِنَا  
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، وَجَمِّلْنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنَا بِالْمَحَبَّةِ فِيكَ وَوَلَكَّ، حَاشَا نَرْفَعُ  
الْقُلُوبَ وَالْأَكْفُفَ وَنَرْجِعُ خَائِبِينَ. حَاشَا نُوجِّهَ إِلَيْكَ وَجُوهَنَا، وَتَلْتَفِتُ بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ عَنَّا،  
تَجَلِّ بِاسْمِكَ الْوُدُودِ، تَفَضَّلْ بِالْوُدِّ بَيْنَنَا، وَبِاسْمِكَ الشَّافِي فَاشْفِنَا مِنْ سِقَامِنَا، وَبِاسْمِكَ

الْمُعْنَى فَاغْنِنَا عَنْ شَرَارِ خَلْقِكَ، وَوَفِّ دُيُونَنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي زِرَاعَتِنَا وَتِجَارَتِنَا وَصِنَاعَتِنَا  
وَأَبْنَائِنَا، وَأَلْقِ بَيْنَ الْأُسْرِ وَالْعَائِلَاتِ مَحَبَّةً وَوَلَاءً، وَاشْغَلْنَا بِهَا بِهِنَّ نَنَالَ الْفُوزَ وَالْمَجْدَ لَدَيْكَ،  
اجْذِبْنَا جَذْبَةَ الْمَحْبُوبِينَ لَكَ إِلَى رِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ نَاصِيَتِي فِي يَدِكَ، عَدَلْ فِي حُكْمِكَ،  
مَاضٍ فِي قَضَاؤِكَ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْخَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَجِوَارِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ  
وَالْوَفَاةَ عَلَى الْإِسْلَامِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾  
فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَهُ مِنَ الْعَمْرِ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿﴾، بِسْرٍ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا  
أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿﴾ يس ٨٢-

• ٨٣



## النموذج الخامس

### الدعاء الأول بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

اللَّهُمَّ يَا ظَاهِرًا بظُهُورِكَ الْجَمِيلِ الْعَلِيِّ. اللَّهُمَّ يَا مُتَجَلِّيَ بِجَمَالِكَ الَّذِي خَلَبَ الْعُقُولَ وَحَيَّرَ الْأَلْبَابَ. نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِكَ فِي مَظَاهِيرِكَ وَإِلَيْكَ بِكَ فِي ظُهُورِكَ: أَنْ تَنْزِلَ لَنَا بِتَنْزِلِكَ الْجَمَالِيِّ الْعَامِّ الَّذِي تَخَطَّفَ بِهِ عُقُولَنَا حَتَّى تُشْرِفَ أَرْوَاحَنَا عَلَى قُدْسِكَ، إِشْرَافًا يَجْعَلُهَا تَقْتَبِسُ مِنْ نُورِ عِزَّتِكَ وَجَبْرُوتِكَ، قَبَسًا نُورَانِيًّا جَمَالِيًّا يَجْعَلُ لَنَا أَعْمَالًا تَطُولُ فِي طَاعَتِكَ، وَأَنْفَاسًا تُصَرِّفُ فِي ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَأَيَاتٍ تُشْهِدُنَا جَمَالَ وَجْهِكَ ظَاهِرًا عَلَنًا. يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ.

إلهي إلهي إلهي، أْبَدَعْتَنَا عَلَى صُورَتِكَ، وَأَهْلَيْتَنَا لِاسْتِحْضَارِكَ فِي جَمِيعِ شُئُونِنَا، وَلَكِنَّكَ سَبْحَانَكَ ظَهَرْتَ لِمَنْ عَرَفَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَحُجِبْتَ عَمَّنْ جَهَلَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى كُنْتَ بِقُدْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ الْعَجِيبَةِ مُحِيرًا عُقُولَ أَنْبِيَائِكَ، مُجَنِّيًا عُقُولَ أَوْلِيَائِكَ، حَتَّى أَفْنَيْتَهُمْ عَنْهُمْ بِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْهَرْتَهُمْ بِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَكَانُوا أَلْسِنَةً لِلدَّلَالَةِ عَلَى حَضْرَتِكَ لِلْمَحْبُوبِينَ، وَأَعْيُنًا مُشَاهِدَةً لِلْمَحْبُوبِينَ. فَسَأَلْتُكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ أَنْ تَمُنَّحَنَا بَصْرًا مِنْكَ يُبْصِرُ جَمَالَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَكَمَالَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفَوْقِيَّتَكَ عَلَى الْأَشْيَاءِ حَيْثُ لَا ظِلَّ وَلَا مَعْنَى، وَلَا اسْمَ وَلَا وَصْفَ، فِي عَمَّا الْعَمَاءِ حَيْثُ الْأَحَدِيَّةُ الصَّرْفَةُ، حَتَّى نَحْيَا الدَّهْرَ فِي انْتِفَاءِ الْأَبَدِ فِي الْأَزَلِ حَتَّى تَكُونَ الْوَحْدَةُ عَيْنَ الْأَحَدِيَّةِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، بِسَرِّ قَوْلِكَ سَبْحَانَكَ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ وُكِّنْ فَيَكُونُ﴾ فَسَبَّحْنَا الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿يس ٨٢-٨٣﴾



## الدعاء الثاني بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

إلهي إلهي، بِنُزُولِكَ الْعَلِيِّ لِإِظْهَارِ شُؤْنِكَ الْجَلِيَّةِ، وَلَا جُلِّ إِبْدَاعِ الْكَائِنَاتِ عَلَىٰ أُمَّمَ مَا هِيَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ عَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِ شُؤْنِكَ: أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِي، يَا قَابِلَ التَّوْبِ وَيَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا شَافِي يَا مَعَافِي، يَا مُعْطِي يَا وَهَّابُ أَنْ تَنْزِلَ لَنَا فِي هَذَا الْأَوَانِ، وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ الَّتِي عَيَّنْتَ نُزُولًا لِيَجْعَلَ شُؤْنَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنَ الْآلَامِ، وَفِي غِنَىٰ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَفِي وَسْعَةٍ مِنَ الْخَيْرِ، وَفِي إِقْبَالٍ عَلَىٰ حَضْرَتِكَ، يَا مَنْ أَنْزَلْتَ الْكِتَابَ فِي لَيْلَةٍ يُفَرِّقُ فِيهَا كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ. أَنْتَ الْمُقَدَّرُ وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ، أَطَلَقْتَ أَلْسِنَتَنَا بِالِدُّعَاءِ وَهُوَ مِنْ قَدْرِكَ، فَتَعَقَّدُ أَنْكَ قَدَّرْتَ الْخَيْرَ لَأَنَّ سَأَلْنَاكَ. أَفَمِنَّا مَقَامَ الْأَبْدَالِ مِنْ خَيْرَةِ خَلْقِكَ، وَاجْذِبْنَا بِكَ إِلَيْكَ وَأَفِنْنَا بِكَ عَنَّا، وَأَشْهَدْنَا آيَاتِكَ الْعَلِيَّةِ الْجَلِيَّةِ فِي جَمِيعِ شُؤْنِكَ الَّتِي تَتَوَالَىٰ لَنَا، حَتَّىٰ لَا نَغِيبَ بِالشُّؤْنِ عَنِ الْمَشِيِّ، وَلَا بِالْعَطِيَّةِ عَنِ الْمُعْطَىٰ. وَاجْعَلْ يَا إِلَهِي حَالَنَا وَمَالَنَا حَالَ مُحَبَّبٍ وَمَالَ مَطْلُوبٍ، وَأَعِزَّنَا بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ مِنَ الْمِحْنَةِ وَالْاِخْتِبَارِ، وَالْفِتْنَةِ وَالْامْتِحَانِ حَتَّىٰ تُوَاجِهَ وَجُوهَنَا بِنُورِ جَمَالِكَ، وَتُطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا بِذِكْرِكَ حُضُورًا، وَتَمْنَحَنَا الْمَزِيدَ بِشُكْرِكَ وَجُودًا، وَتَمْنَحَنَا مَزِيدَ الْعِلْمِ عِنْدَكَ، وَالنَّعْمَةَ مِنْ لَدُنْكَ، وَالْفَرَحَ بِفَضْلِكَ وَبِرَحْمَتِكَ.

إلهي إلهي إلهي، إِنَّا بَشَرٌ لَا مُجَانَسَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، أَنْتَ الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ، وَنَحْنُ الْأَدْنُونَ السَّافِلُونَ، وَلَكِنَّكَ جَمَّلْتَنَا فَجَعَلْتَنَا صُورَةً مِنْ صُورِكَ، بَلْ صُورَةَ الرَّحْمَنِ، بَلْ آيَةَ الْآيَاتِ، سَخَّرْتَ لَنَا السَّمَاوَاتِ وَمَا فِيهَا وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِيهَا، حَتَّىٰ جَعَلْتَنَا فَوْقَ الْعَالَمِينَ، وَزِدْتَنَا إِلَهَنَا عَنْ ذَلِكَ فَجَعَلْتَنَا خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرَجْتَ لِلنَّاسِ، تِلْكَ الشُّؤْنُ كُلُّهَا أَعْجَزْتَنَا عَنْ أَنْ نَقُومَ بِشُكْرِكَ شُكْرًا تَمْنَحُنَا بِهِ الْمَزِيدَ.

إلهي إلهي إلهي كُلُّنَا مَرْضَىٰ فَاشْفِنَا قَلْبًا وَقَلْبًا، فَقَرِّأْ فَاعْنِنَا عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ بِوَسَائِعِ نِعْمَتِكَ، مُتَفَرِّقُونَ فَاجْمَعْنَا عَلَيْكَ، وَأَعِدْ لَنَا مَا كَانَ لِسَلْفِنَا مِنَ الْمَجْدِ وَالتَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ بِالْحَقِّ.

إِلَهُنَا إِلَهُنَا إِلَهُنَا، أَمَرْتَنَا أَنْ نَسْأَلَ وَقَدْ سَأَلْنَا، وَوَعَدْتَنَا بِالْإِجَابَةِ، وَقَدْ اطْمَأَنَّتْ قُلُوبُنَا؛  
فَنَسْأَلُكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَنْ تَزَكِّي نُفُوسَنَا وَأَنْ تُطَهِّرَ جَوَارِحَنَا، وَأَنْ تُشْهَدَ أَرْوَاحَنَا، وَأَنْ  
تُكْرِمَنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَحْبَابَنَا، وَأَنْ تُؤَفِّي دُيُونَنَا، وَتَقْضِيَ حَوَائِجَنَا بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ  
إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿يس

. . ٨٣ - ٨٢



## الدعاء الثالث بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

اللَّهُمَّ بظُهُورِكَ فِي مُعَامَلَاتِ خَلْقِكَ تَنْفِيدًا لِقُدْرِكَ وَسِرِّهِ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَقَمْتَ أَحْبَابَكَ فِيهَا  
تُحِبُّ وَجَدَّبْتَهُمْ إِلَيْكَ، يَا مَنْ جَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ بَيْتًا مَعْمُورًا بِكَ، وَجَعَلْتَ هَيَاكِلَهُمْ كِرَاسِيَّ لِعِزَّتِكَ،  
وَمَنْحَتَهُمْ سَمْعًا مِنْ سَمْعِكَ وَبَصْرًا مِنْ بَصْرِكَ، وَلِسَانًا مِنْكَ، نَسْأَلُكَ بِلِسَانِ الضَّرَاعَةِ، وَبِقُلُوبِ  
الْخَشْيَةِ، وَيَأْفِدَةِ التَّوَاضُعِ وَالذُّلَّةِ، أَنْ تَتَجَلَّى لَنَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَتَجَمَّلَنَا بِاجْتِلَاءِ صِفَاتِكَ فِي  
هَيَاكِلِنَا، حَتَّى نَكُونَ صُورَةَ حَقَّةٍ نَاطِقَةٍ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، أَنْسَةَ بِشُهُودِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، سَاكِنَةً  
أَنْفُسَنَا إِلَيْكَ يَا مَنْفَسَهَا، وَنَوَعْتَ التَّكَالِيفَ لِتَنَعَّمَ كُلُّ قُوَّةٍ مِنْ قُوَانَا بِمَشْهَدِ قُدْسِيٍّ. أَشْهَدُنَا  
إِلَهِي فِي مَرَائِي هَيَاكِلِنَا جَمَالَكَ الْعَلِيِّ الْمَصُونِ، وَغَيْبِكَ الْكَامِلِ الْمَكْتُونِ، حَتَّى نَكُونَ مَعَكَ  
فِي مَقَامِ الْمُشَاهَدَةِ، وَعِنْدَكَ فِي مَقَامِ الْفَنَاءِ، وَنَشْهَدَكَ فِي مَظَاهِرِنَا، حَتَّى نَرَى ظِلَّ صِفَاتِكَ  
ظَاهِرًا فِي أَنْوَارِكَ الْخَفِيَّةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ  
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿يس ٨٢ - ٨٣.



## النموذج السادس

### الدعاء الأول بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

إلهي إلهي إلهي، أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، وَاسِعُ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ، لَا مِنَّةَ إِلَّا مِنْتَكَ، وَلَا فَضْلَ إِلَّا بِيَدِكَ، وَلَا إِحْسَانَ إِلَّا مِنْكَ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَإِحْسَانِكَ الَّذِي شَمَلَ كُلَّ شَيْءٍ، يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ أَنْ تَتَجَلَّى لَنَا بِجَمَالٍ تُبَدِّلُ بِهِ سَيِّئَاتِنَا بِإِحْسَانِكَ، وَفَقْرَنَا بِغِنَى مِنْكَ عَنْ شَرَارِ خَلْقِكَ، وَضَعْفَنَا بِقُوَّةِ مِنْكَ، وَجَهْلَنَا بِعِلْمِ مِنْكَ، وَذُلَّنَا بِعِزِّ مِنْكَ يَا عَزِيزُ.

إلهي إلهي إلهي، تَجَلَّى لَنَا بِاسْمِ التَّوَابِ الْعَفْوِ الْغُفُورِ، وَوَفَّقْنَا لِلتَّوْبَةِ النَّصُوحِ، وَأَقْبَلَ بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ عَلَيْنَا، أَنْتَ الْقَادِرُ لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ.

إلهي إلهي إلهي، إِنْ كُنَّا أَهْلًا لِلْعَذَابِ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِلْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَإِنْ كُنَّا أَهْلًا لِلْعُقُوبَةِ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِلتَّوْبَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

إلهي إلهي إلهي، إِنْ ذُنُوبُنَا كَبِيرَةٌ وَلَكِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ وَأَشْمَلُ.

إلهي إلهي إلهي، سَعْنَا بِرَحْمَتِكَ كَمَا وَسَعْتَنَا بِحِلْمِكَ، وَبِحَنَانِكَ كَمَا وَسَعْتَنَا بِمَشِيئَتِكَ.

إلهي إلهي إلهي، ذُنُوبُنَا وَإِنْ كَثُرَتْ فَإِنَّ عَفْوَكَ أَطْمَعُنَا، وَإِنَّ خَطَايَانَا وَإِنْ ظَهَرَتْ فَإِنَّ إِحْسَانَكَ أَرْجَى لَنَا.

إلهي إلهي إلهي، وَجَّهْنَا وَجُوهَنَا، وَرَفَعْنَا قُلُوبَنَا، وَبَسَطْنَا أَكْفَانًا إِلَى قَابِلِ التَّوْبِ وَغَافِرِ الذَّنْبِ، مُعْتَرِفِينَ بِالْخَطَايَا مُقَرِّينَ بِالذُّنُوبِ، وَأَنْتَ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ تَرُدَّ ضَارِعًا، وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ وَوَاسِعُ الرَّحْمَةِ، لَا تَضُرُّكَ مَعْصِيَتُنَا وَلَا تَنْفَعُكَ طَاعَتُنَا، أَسْأَلُكَ بِسِرِّكَ الظَّاهِرِ وَبِجَمَالِكَ الْجَلِيِّ وَكَمَالِكَ الْعَلِيِّ، أَنْ تُوَجِّهَنَا بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ بِسِرِّ قَوْلِكَ

سبحانك: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ يس ٨٢-٨٣، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

\*\*\*

## الدعاء الثاني بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

رَبِّي لَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ التَّعْمَاءُ وَلَكَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ، أَنْتَ الْوَلِيُّ وَأَنْتَ الْحَنَّانُ، وَأَنْتَ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ الْمَنَّانُ، وَأَنْتَ الْمُجِيبُ وَأَنْتَ ذُو الْإِحْسَانِ.

رَبِّي إِلَيْكَ وَجَّهْنَا وَجُوهَنَا وَأَسْتَدْنَا ظُهُورَنَا، وَفَوَّضْنَا أُمُورَنَا، أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا سُبْحَانَكَ أَنْتَ قَرِيبٌ تُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَاكَ.

رَبِّي يَا قَرِيبُ، رَبِّي يَا مُجِيبُ: هَا أَنَا الدَّاعِي السَّائِلُ، هَا أَنَا الْمُلِحُّ فِي الدُّعَاءِ وَأَنْتَ الْقَرِيبُ سُبْحَانَكَ، إِذَا سُئِلْتَ أَجَبْتَ وَإِذَا دُعِيتَ لَبَّيْتَ، تُجِيبُ مِنَّا الدُّعَاءَ، فَهَذَا نَحْنُ يَا رَبَّنَا نَدْعُوكَ مُتَوَسِّلِينَ إِلَيْكَ بِذَلِكَ هُوَ جَمَالُنَا، وَبِفَقْرِهِ هُوَ حَسْبُنَا، وَبِاضْطِرَارِهِ هُوَ كَمَا لَنَا، وَبِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ هِيَ رَجَاؤُنَا فِي نَيْلِ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ.

إِلَهِي، إِنَّ بُكَاءَ الْمُذْنِبِينَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ تَسْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ الْمُتَقَرِّبِينَ، وَتَوْبَةِ التَّائِبِينَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عَمَلِ الْمُحِبُّوبِينَ.

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ الْمَسْئُولُ فِي كُلِّ زَمَانٍ، وَأَنْتَ الْمَدْعُوُّ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ فِي كُلِّ شَأْنٍ، أَسْأَلُكَ بِسِرِّكَ الْمَكْنُونِ، وَبِعَيْبِكَ الْمَصُونِ، وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَبِمَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي انْفَرَدَتْ بِعِلْمِهِ، أَنْ تَتَجَلَّى لَنَا بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَوَأَسِعِ الرَّحْمَةَ وَعَمِيمِ الْمِنَّةِ، فَأَبْدِلْ يَا إِلَهِي ذُنُوبَنَا بِإِحْسَانِكَ، وَأَمْرًا ضَانًا بِشِفَائِكَ، وَضَعْفًا بِقُوَّتِكَ، وَفَقْرًا بِغِنَاكَ، وَذَلْنَا

بِعِزِّكَ، وَقَرَّبَنَا مِنْكَ، بِاسْمِكَ الْجَامِعِ، يَا جَامِعِ اجْمَعْنَا عَلَيْكَ، يَا قَرِيبَ قَرَّبْنَا مِنْكَ، يَا مُوقِّعَ  
وَفَقَّنَا لِحَبَابِكَ، يَا مُغِيثُ فَأَغِثْنَا بِكَ.

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَنْتَ لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنَّا مُذْنِبِينَ مُخْطِئِينَ أَبْدِلْ يَا إِلَهِي حَالَنَا  
بِحَالِ تَحِبُّهُ، وَأَعْمَالَنَا بِأَعْمَالِ تَقْبَلُهَا وَشُؤُنَنَا بِشُؤُنِ تَقْبَلُنَا عَلَيْهَا.

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، اجْذِبْنَا إِلَيْكَ، وَقَرَّبْنَا مِنْكَ، وَوَاجِهْنَا بِوَجْهِكَ، وَفَرِّحْنَا بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ،  
دَعْوَانَا كَمَا أَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، أَحْيِ السُّنَّةَ، وَقَوِّ الْجَمَاعَةَ، وَامْحُ الْبِدْعَةَ وَالضَّلَالََةَ، وَوَسِّعْ أَرْزَاقَنَا،  
وَاشْرَحْ صُدُورَنَا، وَادْفَعْ عَنَّا يَا دَافِعَ كُلِّ شَرٍّ وَضُرٍّ وَبَلَاءٍ وَغَلَاءٍ، وَسَقِّمْ وَمَرِّضِ، وَأَعِزَّنَا  
بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ مِنَ الْفِتَنِ الْمُخِلَّةِ، وَالْأَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَامْنَحْنَا نُورَكَ  
وَقُرْبَكَ، وَأَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، وَسَيِّلَتِنَا الْعُظْمَى حَبِيبِكَ وَمُصْطَفَاكَ، وَذُلَّ  
وَخُسُوعٌ وَتَبَتُّلٌ وَمَسْكَنَةٌ وَخُنُوعٌ وَتَمَلُّقٌ. ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾  
فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَهُ مِنَ الْعَمَلِ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿بِسْمِ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ  
شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ يس ٨٢-٨٣.

\*\*\*

## الدعاء الثالث بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

اللَّهُمَّ يَا ظَاهِرًا بِجَمَالِكَ، يَا بَاطِنًا بِكَمَالِكَ، يَا مُغِيثًا لِمَنْ دَعَاكَ، يَا مُغِيثًا لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ،  
يَا مُعِينًا لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ، هَا نَحْنُ عِبِيدُكَ الضُّعَفَاءُ، بَسَطْنَا أَكْفَانًا، وَوَجَّهْنَا وُجُوهَنَا وَاقِفِينَ  
عَلَىٰ بَابِ إِحْسَانِكَ، وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَطُوفُ.

إِلَهِي، نَضَّرْ وُجُوهَنَا بِجَمَالِكَ، وَعَمِّرْ قُلُوبَنَا بِنُورِكَ، وَجَمِّلْ ظَاهِرَنَا بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَأَحْوَالَنَا

بِالْكَرَامَةِ، وَأَقْبِلْ بَوَجْهِكَ الْجَمِيلِ عَلَيْنَا، وَقَابِلْنَا بِالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ وَالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ.

إلهي، تَنْزِلْ لَنَا بِحَنَانِكَ، وَتَعَطَّفْ عَلَيْنَا بِوَدَادِكَ، وَأَمِدَّنَا بِرُوحَانِيَّةِ حَبِيبِكَ، وَاجْعَلْنَا إِخْوَانَهُ  
وَأَنْصَارَهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَفِي أَوْلَادِنَا وَفِي إِخْوَانِنَا.

إلهي إلهي إلهي، أَنْتَ رَبَّنَا لَا شَرِيكَ لَكَ، أَوْرِدْنَا مَوَارِدَ الْمُحِبُّوبِينَ، وَأَشْهَدْنَا مَشَاهِدَ  
الْمُحِبِّينَ، وَاسْقِنَا طَهُورَكَ الصَّافِي، وَأَنْلِنَا حُبَّكَ الْمُصَافِي، وَتَوَلَّنَا يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

إِلَهِنَا، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ بِسِرِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَنُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، أَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْعُلَمَاءِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْفَائِزِينَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْمُجَدِّدِينَ بِأَسْرَارِ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ.

إلهي إلهي إلهي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اجْعَلْنَا أَنْصَاراً لَهُ ﷺ وَجَمَلْنَا بِجَمَالِ أَهْلِ  
مَعِيَّتِهِ، وَامْنَحْنَا فَتْحاً قَرِيباً وَنُصْرَةً دَائِمَةً، وَقُرْباً مِنْكَ أَبَدًا.

إِلَهِي، بِحَقِّ الْقُرْآنِ، وَبِنُورِ الْقُرْآنِ: أَشْهَدْنَا جَمَالَ الْقُرْآنِ، وَآمِنَّا بِالْقُرْآنِ، وَجَمَلْنَا بِالْقُرْآنِ،  
وَعَلَّمْنَا بِالْقُرْآنِ، وَاشْفَيْنَا بِالْقُرْآنِ، وَأَحْيَيْنَا بِالْقُرْآنِ.

إِلَهِنَا إِلَهِنَا إِلَهِنَا، سَأَلْنَاكَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ تَرُدَّنَا، وَأَعْلَى وَأَجَلُ مَنْ أَنْ تُحْيِيَنَا.

إِلَهِنَا إِلَهِنَا إِلَهِنَا، أَنْسْنَا بِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَامْنَحْنَا الْبُهْجَةَ فِي دِينِنَا لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ  
وَتَجْدِيدِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ وَالْفَرَحِ فِي الْبَرْزَخِ بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَدَوَامِ الْمُؤَانَسَةِ بِكَ وَالرِّضَا عَنْكَ،  
وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الَّذِينَ أَكْرَمْتَهُمْ بِمَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَكَ يَا مَلِيكَ يَا مُقْتَدِرُ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنْهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿بِسِرِّ  
قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ

كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ يس ٨٢-٨٣.



## النموذج السابع

### الدعاء الأول بعد صلاة ركعتين

إلهى إلهى إلهى، بِسِرِّ نَزْوِلِكَ فِي تَجَلِّيَاتِكَ، وَعُلُوِّكَ فِي نَزَاهَتِكَ، وَبِنُورِ النُّزُولِ لِلظُّهُورِ،  
لِتُعْرَفَ عَيْنًا، وَتُشْهَدَ آيَا وَأَسْمَاءَ وَوَصْفًا.

إلهى إلهى، بِظُهُورِكَ الْعَلِيِّ فِي آيَاتِكَ، وَظُهُورِكَ الْجَلِيِّ فِي مُكُونَاتِكَ، وَظُهُورِكَ لِلأَرْوَاحِ فِي  
عَلِيِّ مَلَكُوتِكَ، وَظُهُورِكَ فِي قُدْسِكَ لِنَفْخَةِ قُدْسِكَ، نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ يَا قَرِيبَ، وَنَسْأَلُكَ يَا مُجِيبَ  
إِغَاثَةِ الرَّحْمَةِ وَالْحَنَانِ، وَالشَّفَقَةِ وَالإِحْسَانِ، لِمَظْهَرِ صَنْعَتِهِ بِيَدَيْكَ، وَأَهْلَتُهُ لِأَن يَكُونَ مَثَلًا  
أَعْلَى لِحَضْرَتِكَ.

إلهى إلهى، جَمَلِ ظَاهِرِنَا بِجَمَالِ الاستِقَامَةِ، وَجَمَلِ بَاطِنِنَا بِجَمَالِ الْعِلْمِ وَالْحُبِّ، وَاجْعَلْنَا لِكَ  
مُخْلِصِينَ، وَكُنْ لَنَا عَوْنًا وَعِنَايَةً وَمَعُونَةً، وَاجْعَلْنَا فِي كَوْنِ الدُّنْيَا عَمَلًا لِحَضْرَتِكَ بِالإِخْلَاصِ،  
وَأَخْرِجْنَا مِنْهَا عَلَى الإِيمَانِ وَالإِسْلَامِ، وَاجْعَلْنَا فِي دَارِ الْبَرْزَخِ مَتَمَتِّعِينَ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ،  
وَاجْعَلْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلا ظِلُّكَ.

إلهى إلهى، نَحْنُ الضُّعَفَاءُ فَقَوْنَا، الْمَرْضَى فَاشْفِنَا، الْفُقَرَاءُ فَاغْنِنَا، الْجُهَلَاءُ فَعَلِّمْنَا،  
الْمُتَفَرِّقُونَ فَاجْمَعْنَا عَلَيْكَ.

إلهى إلهى، بِنَزْوِلِ الإِجَابَةِ وَظُهُورِ الإِغَاثَةِ، وَتَجَلِّيِ التَّلْبِيَةِ اجْعَلْنَا بِأَعْيُنِكَ الْجَمِيلَةِ، وَأَدْخِلْنَا  
حُصُونَكَ الْمُنِيعَةَ، وَتَوَلَّنَا يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

إلهى إلهى، جَدِّدْ بِنَا مَعَالِمَ السُّنَّةِ، وَأَخِي بِنَا آثَارَ السَّلَفِ.

إلهى إلهى إلهى، اجْعَلْ هِمَّتَنَا قَاصِرَةً عَلَى طَلْبِكَ، وَاجْعَلْ أَبْصَارَنَا مُشَاهِدَةً لَوَجْهِكَ، وَأَذَانَنَا  
صَاحِيَةً لِتَسْبِيحِ الْكَائِنَاتِ، وَقُلُوبَنَا عَرْشَ اسْتِوَائِكَ، وَالسِّنْتَنَا تَرَاجِمَ الْحَقَائِقِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إلهي إلهي، قَدَّرَ لَنَا الْخَيْرَ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ، أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ مِنَ الْقُلُوبِ، وَتُثَبِّتُ فِيهَا مَا تَشَاءُ مِنَ الْغُيُوبِ، فَاْمُحْ مِنْ قُلُوبِنَا الْأَسْبَابَ، وَاثْبِتْ فِيهَا نَفْسَكَ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ، أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَنْتَ الْعَظِيمُ نَرْفَعُ إِلَيْكَ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ، ادْفَعْ عَنَّا شَرَّ أَنْفُسِنَا، وَاكْفِنَا شَرَّ الْأَشْرَارِ، وَأَعِزَّنَا يَا عَزِيزُ، وَكُنْ لَنَا وَلَا بُنَائِنَا وَلَا إِخْوَانِنَا كَمَا كُنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ، وَاجْعَلْنَا وَاجْعَلْهُمْ لَكَ كَمَا جَعَلْتَ أَحْبَابَكَ الْمُخْلِصِينَ.

إلهي إلهي إلهي، تَوَجَّهْتَ إِلَيْكَ وَجُوهُنَا، وَرَفَعْتَ أَكْفُنَا، وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُنَا، وَخَنَعَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ أَجْسَامُنَا، وَسَجَدَتْ لِعِزَّتِكَ عُقُولُنَا، وَنَحْنُ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّكَ تَهَبُ مَا تَشَاءُ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، افْتَحْ لَنَا كُنُوزَكَ. افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ، افْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ جُودِكَ، وَأَنْزِلْ مِنْ سَمَاءِ الْإِحْسَانِ غَيْثَ الْحُبِّ وَالْعِرْفَانِ عَلَى أَرْضِ قُلُوبِنَا، وَأَنْزِلْ مِنْ سَمَاءِ الْفَضْلِ وَالْإِكْرَامِ لِأَبْدَالِنَا وَأَوْلَادِنَا وَإِخْوَانِنَا يَا شَافِي يَا اللَّهُ... وَهَبْ لَنَا ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً، وَهَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَأَوْلَادِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ قَوْلِكَ: ﴿يَسْ﴾ يس ١، إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ فسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ يس ٨٢-٨٣.

\*\*\*

## الدعاء الثاني بعد صلاة ركعتين

إلهي إلهي إلهي، بِنُزُولِ قَابِلِ التَّوْبِ وَغَافِرِ الذَّنْبِ، وَظُهُورِ الْبَاسِطِ الْوُدُودِ، وَتَجَلِّيِ الْقَرِيبِ الْمُجِيبِ، نَسْأَلُكَ بِقُلُوبٍ خَاشِعَةٍ وَالسِّنَةِ ضَارِعَةٍ وَأَبْدَانٍ خَائِفَةٍ، أَنْ تَتَجَلَّى لَنَا بِجَمَالٍ يَمْحُو جَلَالَكَ عَنَّا، وَإِحْسَانٍ يُزِيلُ السُّوءَ عَنَّا، وَعَفْوٍ يُطَهِّرُنَا مِنْ خَطَايَانَا، وَفَضْلٍ يُلَدِّدُنَا بِحَيَاتِكَ مِنْكَ، وَوُسْعَةٍ فِي الْأَرْزَاقِ تَجْعَلُ الْإِيْمَانَ يَقْوَى فِي قُلُوبِنَا، وَبَسْطِ فِي الْأَعْمَارِ يَجْعَلْنَا عُمَّالًا لِحَضْرَتِكَ.

إلهي إلهي إلهي، اجْعَلْنَا نُورًا وَاجْعَلْ لَنَا نُورًا، وَاجْعَلْنَا سُورًا لِأَوْلِيَائِكَ وَحَرْبًا عَلَى أَعْدَائِكَ.

إلهي إلهي إلهي، أعزنا بالحق للحق، وأعل بنا الحق، وأزل الباطل وأهله.

إلهي إلهي إلهي، نحن المضطرون وأنت المَجيب، حاجتنا إليك عدد أنفاسنا فننزل لنا بعطفك وحنانك، أنت تمحو ما نشاء فامح اللهم شقاءنا وفقرنا إلى شرار خلقك، وضعفنا بغنى منك يا غني، وقوة منك يا قوي، وفضل عظيم يا ذا الفضل العظيم. امح اللهم خطايانا وقبيح أعمالنا وسوء نوايانا بغفرانك وعفوك وإحسانك ولطفك، وأبدل كل ذلك يا رب العالمين بما أنت أهل له من نزل جمالك وظهور إحسانك وتجلي حنانك.

إلهي إلهي، أنت أقرب إلينا منا، وأحن علينا من أنفسنا فاجعلنا مظاهر عرفان وحقائق إحسان، واجعل لنا منك رحمة، واجعلنا لعبادك رحمة يا رب العالمين.

إلهي، عراة فاكسنا بحلل الإيمان، جياع فاقتنا يا مقيت، عطشى فاسقنا من طهورك، مرضى فاشف أرواحنا وأبداننا يا من يجيب المضطر إذا دعاه.

إلهي، نحن كما خلقتنا، وأنت أنت ربنا، فلا نزال نخطئ ولا نزال تغفر، نحن كذلك وأنت بذلك أولى.

إلهي، لا نقول قدرت ولكن نقول أسأنا، والعلم يحكم، فتداركنا بما به أنت أنت بالمكانة التي نحن بها نحن يا ولي المؤمنين، لك الحمد ولك الشكر، جعلتنا مسلمين وجمعتنا لذكرك ووفقتنا لسؤالك، وجذبتنا بعنايتك، لا نحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، أعجزتنا فعجزنا عن حصر نعمك، فكيف نشكرها؟! عجزت العقول والأرواح عن شهود تجلياتك، فكيف نحوم حول غيبك المصون؟ فاشكر نفسك عنا، وعلى الشكر المناسب للعبيد أعنا، هذه ليلة نزولك وإنزال كتابك، فبحق ما أنزلت وسر نزولك، هب لنا الخير كله ما علمنا وما لم نعلم، وامح عنا الشر كله ما علمنا وما لم نعلم، وسخر لنا كل شيء من ملكك وملكوتك، وخدم لنا أحبابك، واجعلنا لك كما تحب يا رب العالمين... بسر قولك:

﴿يس﴾ يس ١، إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ يس ٨٢-٨٣.

## الدعاء الثالث بعد صلاة ركعتين

إِلَهِي، بِسِرِّ جَمَالِكَ فِي ظُهُورِكَ، وَكَمَالِ ذَاتِكَ فِي بُطُونِكَ، وَبِعُبُودِيَّةِ أَنْتِ أَحْبَبْتَهَا، وَبِجَمَالِ عَلَيَّ أَنْتِ أَعْطَيْتَهُ، نَسَأَلُكَ بِقُلُوبِنَا وَالسِّنْتِنَا أَنْ تَجْذِبَنَا إِلَيْكَ جَذْبَةَ الْمُرَادِينَ لِحَضْرَتِكَ، وَأَنْ تَشْغَلَنَا بِمَا نَحِبُّ وَتَرْضَى، وَأَنْ تَدْفَعَ مَا يَشْغَلُنَا عَنْ عِبُودِيَّتِكَ حَتَّى نَكُونَ عَبِيداً صَرَفاً لِدَاتِكَ، لَكَ الْأَمْرُ وَلَكَ الْخَلْقُ، أَمْرُكَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ، تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتُشِيتُ، وَامْحُ اللَّهُمَّ شَفَاءَنَا بَعِزٌّ وَسَعَادَةٌ مِنْكَ وَعِنْدَكَ، وَامْحُ اللَّهُمَّ فِقْرَنَا بِغْنَى وَفَضْلٍ مِنْكَ وَعِنْدَكَ، وَامْحُ اللَّهُمَّ ذُلَّنَا بِعِزَّتِكَ الَّتِي بَشَّرْتَنَا بِهَا فِي كِتَابِكَ، وَامْحُ اللَّهُمَّ الْكَافِرِينَ مِنْ بِلَادِنَا بِقَهْرٍ وَانْتِقَامٍ مِنْكَ وَسَلَامَةٍ وَعِنَايَةٍ لَنَا، وَامْحُ اللَّهُمَّ الْبِدْعَةَ وَالضَّلَالَةَ بِهِدَايَةِ وَسُنَّةٍ وَنِعْمَةٍ وَمِنَّةٍ.

إِلَهِي إلهي إلهي، لَا تَفْقِدْنَا حَيْثُ نَحِبُّ أَنْ تَرَانَا، وَلَا تُوْجِدْنَا حَيْثُ تَكْرَهُ أَنْ تَرَانَا، وَاجْعَلْ مَا وَهَبْتَ لَنَا مِمَّا نَحِبُّ مُعِيناً لَنَا عَلَى مَا نَحِبُّ، وَمَا زَوَيْتَ عَنَّا مِمَّا نَحِبُّ فَرَاغاً لِقُلُوبِنَا فِيمَا نَحِبُّ.

إِلَهِي إلهي إلهي، أَقْمِنَا مَقَامَ الْمُحِبُّوبِينَ، وَعَامِلِنَا مَعَامِلَةَ الْمُرَادِينَ، وَلَا تُعَامِلِنَا بِأَهْلِيَّتِنَا إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ.

إِلَهِي إلهي إلهي، لَنْ تَضُرَّكَ خَطَايَانَا، وَلَنْ تَنْفَعَكَ طَاعَتُنَا فَادْفَعْ عَنَّا مَا لَا يَضُرُّكَ، وَهَبْ لَنَا مَا يُرْضِيكَ وَلَا يَنْفَعُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِلَهِي إلهي إلهي، طَمِّنْ بِذِكْرِكَ قُلُوبَنَا، وَاشْرَحْ بِمُوْجِهَتِكَ صُدُورَنَا وَأَطْلِقْ بِالْعِلْمِ السِّنْتِنَا، وَابْسُطْ بِالْعَطَايَا أَيْدِينَا، وَارْفَعْ دَرَجَاتِنَا فِي دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَهَبْ لَنَا ذُرِّيَّةً صَالِحَةً، وَوَفِّ دُيُونَنَا، وَاجْمَعْنَا عَلَى الْحَقِّ، وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا.

إِلَهِي إلهي إلهي، بَسُطِ الْأَكْفُ وَوَجِّهَتْ إِلَيْكَ الْوُجُوهُ وَرَفَعَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ، وَحَاشَا أَنْ تَرُدَّهَا خَائِبَةً بَعْدَ وَعْدِكَ الصَّادِقِ بِقَوْلِكَ سُبْحَانَكَ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ البقرة ١٨٦، فَاْمُنْحَنَا الْاسْتِجَابَةَ بِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اْمُنْحَنَا الْإِيمَانَ الْكَامِلَ بِكَ وَاجْعَلْنَا عَلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَبَيِّنْ لَنَا سُبُلَكَ.

إلهي إلهي إلهي، إِنَّ أُرُوبًا أَفْسَدَتْ فِي الْأَرْضِ، وَاتَّبَعَتْهَا فُنُونًا وَصِنَاعَاتٍ وَآلَاتٍ جَهَنَّمِيَّةٍ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ، فَبَاغَتْهُمْ بِنِقْمَةٍ وَادْفَعَهُمْ عَن عِبَادِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ، أَرِنِي ذُلَّهُمْ بِقُوَّةٍ مِنْكَ، وَكَمَا أَرَيْتَنَا عِزَّهُمُ الْفَانِي أَرِنَا ذُلَّهُمُ الْبَاقِي وَأَعِدْهَا عُمَرِيَّةً.

إلهي، وَأَكْرِمْنَا وَأَبْنَاءَنَا وَحَسِّنْ حَالَنَا وَمَالَنَا وَأَعِزَّنَا، وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَالْحَقَّنَا بِالصَّالِحِينَ.

بسر قولك: ﴿يَسَّ﴾ يس ١، إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ فسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ يس ٨٢-٨٣.﴾

إلهي إلهي إلهي، لَكَ الشَّاءُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُيَسِّرَ لَنَا مَطَالِبَنَا وَتَقْضِيَ لَنَا حَوَائِجَنَا، وَتُبَلِّغَنَا أَمَالَنا وَتُكْرِمَنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْبَرْزَخِ وَالْآخِرَةِ.

إلهي إلهي، لَا تَعَامِلْنَا بِأَهْلِيَّتِنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِذُنُوبِنَا فَإِنَّا خَطَاءُونَ، وَعَامِلْنَا بِأَهْلِيَّتِكَ فَإِنَّكَ عَفُوٌّ تَوَّابٌ كَرِيمٌ وَهَابٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْرَحْ صُدُورَنَا، وَيَسِّرْ أُمُورَنَا، وَاقْضِ حَوَائِجَنَا، وَمَكِّنْ لَنَا فِي الْأَرْضِ، وَيَسِّرْ لَنَا كُلَّ الْخَيْرِ، وَسَهِّلْ كُلَّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْنَا رَحْمَاءَ بَيْنَنَا وَأَشْدَاءَ عَلَى الْكَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَطَهِّرْ جَوَارِحَنَا مِنْ مَلَابِسَةِ الْمَعَاصِي، وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ وَسُوءِ النِّيَّةِ وَالْقُصْدِ، وَطَهِّرْ عُقُولَنَا مِنَ اللَّبْسِ، وَطَهِّرْ أَنْفُسَنَا مِنَ الْخَبْثِ، وَطَهِّرْ أَرْوَاحَنَا مِنْ ظَلَالٍ عَنَّا صِرْنَا، وَاجْمَعْنَا عَلَيْكَ جَمْعِيَّةَ الْكِبْرِيَاءِ الْخَاصَّةِ عِبِيداً مُخْلِصِينَ، عِبَاداً مُخْلِصِينَ، مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ بِكَلْبِيَّتِنَا، مُوَاجِهِينَ بِجَمَالِكَ مُنْعَمِينَ بِإِحْسَانِكَ فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ بِمَا نَنَالُهُ وَبِمَا نَرَاهُ، وَإِخْوَانَنَا وَأَحِبَّائِنَا مِنْ أَثَرِ الْهِدَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَنُورِ الْوَرَاثَةِ وَالْخَيْرِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

\*\*\*

## النموذج الثامن

### الدعاء الأول بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

إلهي إلهي إلهي، بِنَزْلِكَ بِالْجَمَالِ الْعَلِيِّ، أَنْعِمْ عَلَيَّ عِبَادَكَ بِإِحْسَانِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَوَاجِهَهُمْ  
بِوَجْهِكَ الْجَمِيلِ الْعَلِيِّ الْجَلِيِّ.

أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَنَا فَسَأَلْنَاكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَحْفَظَ لَنَا صِحَّتَنَا، وَأَنْ تَحْفَظَ لَنَا دِينَنَا، وَأَنْ تُقْبَلَ بِنَا  
إِلَيْكَ، وَتَدْخِلَنَا فِي حُصُونِكَ الْمَنِيعَةِ يَا ظَاهِرُ يَا عَلِيُّ، يَا ظَاهِرُ يَا جَلِيُّ، أَنْتَ الرَّبُّ تَعَالَيْتَ قَدْرًا  
وَنَحْنُ الْعَبِيدُ الْأَذِلَّةُ تَسَفَّلْنَا قَدْرًا، فَبِحَقِّ مَكَانَتِكَ الْعَلِيَّةِ وَبِسِرِّ مَكَانَتِكَ اللَّدْنِيَّةِ، جَمَّلْ مَكَانَتَنَا  
بِنُورِ مَكَانَتِكَ، وَتَجَلَّ لَنَا بِجَمَالِكَ، وَاخْتِطِفْنَا مِنْ وُجُودِنَا الْبَاطِلِ إِلَى وُجُودِنَا الْحَقِّ.

إلهي إلهي إلهي، ضَعْفَ الْإِيْمَانِ فِي قُلُوبِنَا فَقُوهُ، وَاخْتَلَفْتَ كَلِمَتَنَا فَاجْمَعْهَا، وَتَفَرَّقْتَ آرَاؤَنَا  
فَوَحِّدْهَا، قَلَّتِ الْبُرْكََةُ مِنْ زِرَاعَتِنَا لِذُنُوبِنَا وَمَعَاصِينَا، قَلَّتِ الْبُرْكََةُ مِنْ تِجَارَتِنَا لِكِبَائِرِنَا  
وَخَطَايَانَا، امْتَلَأَتْ الْقُلُوبُ حَسَدًا وَتَلِفَتْ الْأُمُورُ فَتَدَارِكُنَا.

إِهْنَا إِهْنَا إِهْنَا، كَيْفَ نَتُوبُ إِنْ لَمْ تَتُبْ أَنْتَ أَوْلَا؟ أَنْتَ التَّوَابُ الْقَادِرُ عَلَيَّ أَنْ تَتُوبَ  
عَلَيْنَا، وَلَا قُوَّةَ لَنَا أَنْ نَتُوبَ إِلَيْكَ، فَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَاغْفِرْ لَنَا بِفَضْلِكَ، وَأَعِدْنَا إِلَى سُنَّةِ  
مُحَمَّدٍ ﷺ.

بِالْجَمَالِ لَا بِالْقَهْرِ، أَعِدْنَا إِلَيْكَ تَائِبِينَ آيِبِينَ مُنِيبِينَ إِلَيْكَ مُسَلِّمِينَ بِجَذْبَةِ حُبِّكَ، وَخَطْفَةَ  
وُدِّكَ، وَعِنَايَتِكَ الْأَوْلِيَّةِ، يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ هَبْنَا كُلَّ ذَلِكَ بِسِرِّ قَوْلِكَ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا  
أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ يس ٨٢-٨٣ .



## الدعاء الثاني بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

إلهي إلهي إلهي، سألناك عافيتنا وصحتنا وعمرنا الطويل، وها نحن نرفع أكفنا  
وقلوبنا إلى حضرتك العلية، أن تحفظ لنا نعمك ظاهراً وباطناً.

إلهنا إلهنا إلهنا، إننا خلقنا من بؤلة ولكنا جملتنا بصورتك، فلك الحمد ولك الشكر،  
سخرت لنا ما في السماوات والأرض جميعاً منك، وقد عجزنا عن شكر نعمك لأننا لا حول لنا  
ولا قوة إلا بك.

إلهنا إلهنا إلهنا، نحن ننسأك فلا تنسنا لأنك لا تنسى، ونحن نغفل عنك وأنت لا  
تغفل عنا.

إلهنا إلهنا إلهنا، نحن نعصاك وأنت تطيعنا، ونحن العبيد الأذلاء وأنت الله الملك  
الكبير، نعم الرب أنت لنا، وبئس العبيد نحن لأنفسنا، اللهم كما تفضلت فجعلتنا على  
صورتك بعد أن كنا نطفة، فجعلتنا بالسمع والبصر واللسان، وخدمت لنا النباتات  
والحيوانات والأجواء، فتفضل يا ربنا ولا تؤاخذنا بذنوبنا لأنك صبورٌ حلِيمٌ شكورٌ، اشكر  
نفسك عنا وأدم لنا فضلك وإحسانك.. ما حصل لك ضررٌ منا بمعاصينا، ولا وصل إليك  
نفعٌ منا بطاعتنا، كما تفضلت على سلفنا بالنصر والتأييد والكرم، تفضل علينا بما تفضلت به  
عليهم فليس فيهم شريكك ولا ولدك ولا أخوك، والكل عبيدٌ مثلنا، أنت يا إلهي ربنا وربهم  
وسيدنا محمد ﷺ نبينا ونبئهم، والقرآن المجيد كتابنا وكتابهم، وتأخير الزمان لا يضرننا  
لأنك أنت المقدر، والزمان والمكان سواك عندك، تخشع لك قلوبنا، وتخضع لك أبداننا وتذل  
لك عقولنا، وتسجد لعظمتك أرواحنا.

نناجيك بألسنتنا وقلوبنا، ونسألك بنفوسنا وأرواحنا أن تنزل لنا كما تنزلت لسلفنا، جملنا  
كما تنزلت لسلفنا، جملنا كما جملتهم، وقرّبنا كما قرّبتهم، وافتح لنا كنوزك كما فتحتها لهم،

هَلْ ضَافَتْ خَرَائِنَكَ!!؟

هَلِ افْتَقَرْتَ يَا غَنِيَّ يَا مُغْنِيَّ؟ عَصَيْنَاكَ وَخَالَفْنَاكَ وَهَذَا نَحْنُ نَسْأَلُكَ الْإِغَاثَةَ الْإِغَاثَةَ  
الْإِغَاثَةَ.

إِلَهِنَا يَا إِلَهِنَا يَا إِلَهِنَا، وَأُمَّةً سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا فِي كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ  
أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ آل عمران ١١٠، وَهَذَا خَبْرٌ قَبْلَ وُجُودِنَا فِي  
الْكُونِ، وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْقَادِرُ عَلَى تَنْفِيذِ وَعْدِكَ وَلَوْ اِزْتَكَبْنَا أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ نُنَادِيكَ فَلَبِّنَا كَمَا لَبَّيْتَ مَنْ قَبْلَنَا، طَهَّرْ بِالْعِلْمِ قُلُوبَنَا، وَزَكِّ بِالْحُبِّ نُفُوسَنَا،  
وَتَقَفْ بِالنُّورِ عُقُولَنَا، وَجَمِّلْ بِالشَّرِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ أَبْدَانَنَا، احْفَظْ لَنَا نِعْمَتَكَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا.

إِلَهِنَا إِلَهِنَا، إِنَّنَا، سَأَلْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا، وَدَعَوْنَا فَلَبِّبْنَا، وَاعْتَقَدْنَا أَنَّكَ رَبُّنَا، إِلَيْكَ وَجَّهْنَا  
وُجُوهَنَا، وَإِلَيْكَ أَسْتَدْنَا ظُهُورَنَا، لَا مَلْجَأَ لَنَا وَلَا مَنَجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا وَاسِعُ يَا اللهُ، اسْتَجِبْ لَنَا بِسِرِّ قَوْلِكَ:  
﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ  
تُرْجَعُونَ﴾ يس ٨٢-٨٣.

\*\*\*

## الدعاء الثالث بعد صلاة ركعتين

وقراءة ﴿يس﴾ إلى قوله تعالى ﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾

إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، هَذَا نَحْنُ الْأَذِلَّةُ بَيْنَ يَدَيْ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، الْمُضْطَّرُّونَ إِلَى فَضْلِكَ  
وَإِحْسَانِكَ عَنْ أَنْ نَدْفَعَ عَنْ أَنْفُسِنَا الضَّرُورَاتِ.

إِلَهِنَا إِلَهِنَا إِلَهِنَا، كُلُّ أَعْضَائِنَا وَجَوَارِحِنَا تُعِينُنَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَالشَّيْطَانُ مِنْ وَرَاءِ

ذَلِكَ، وَالْعَلْمُ يَا إِلَهَنَا لَا يُؤَثِّرُ عَلَى نَفُوسِنَا وَقَدْ تَعَلَّمْنَا، وَلَكِنَّا نَنْسَى وَنَغْفَلُ وَنَعْصَاكَ وَنَفَعُ فِي  
 الْكِبَائِرِ مَعَ عِلْمِنَا أَنَّهُمَا مِنَ الْكِبَائِرِ؛ فَيَكُونُ الذَّنْبُ أَكْبَرَ وَالْإِثْمُ أَعْظَمُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
 بِكَ؛ فَتَدَارِكُنَا يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، أَيْقِظْ قُلُوبَنَا، زَكِّ نَفُوسَنَا، وَفَقِّنَا وَاهْدِنَا وَحَبِّبْ إِلَيْنَا  
 الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، بِرُوحِ مِنْكَ.

إِلَهَنَا إِلَهَنَا إِلَهَنَا، تُبْنَا إِلَيْكَ فَاقْبَلْ تَوْبَتَنَا، اجْعَلْنَا لَكَ بِكُلِّنَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَكُنْ لَنَا يَا  
 مُجِيبُ، اصْبِرْ عَلَيْنَا، احْلُمْ عَلَيْنَا، نَحْنُ الضُّعَفَاءُ الْفُقَرَاءُ عبيدك الأذلاء، حَبِّبْنَا بِكُلِّنَا إِلَيْكَ،  
 وَاْمَلْ قُلُوبَنَا تَوَكُّلاً عَلَيْكَ. قَدْ ضَعُفَتِ الْأُمَّةُ، وَتَفَرَّقَتِ الْكَلِمَةُ، وَتَعَادَى الْإِخْوَانُ، وَتَحَارَبَ مَنْ  
 لَهُمْ قَرَابَةٌ وَأَهْلٌ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ اغْنِنَا اغْنِنَا اغْنِنَا، هَذِهِ لَيْلَةٌ نَزُولِكَ بِإِحْسَانِكَ، لَيْلَةٌ  
 تَجَلِّيكَ بِخِتَامِكَ، اجْعَلْنَا بِكُلِّنَا إِلَيْكَ يَا مُجِيبُ، اصْطَبِعْنَا لِنَفْسِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،  
 وَاجْعَلْنَا لَكَ كَمَا جَعَلْتَ سَلْفَنَا الصَّالِحَ، وَوَفَّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى كَمَا وَفَّقْتَهُمْ، يُنَادِيكَ لِسَانُنَا  
 وَيَبْتَهِلُ إِلَيْكَ جَنَانُنَا وَتَسْجُدُ بَيْنَ يَدَيْكَ قُلُوبُنَا، وَتَخْنَعُ لَكَ أَبْدَانُنَا، وَتُبْصِرُ وَجْهَكَ الْجَمِيلَ  
 قُلُوبُنَا، فَلَا تَرُدُّنَا بَعْدَ أَنْ سَأَلْنَاكَ فَإِنَّكَ لَا تَرُدُّ السَّائِلِينَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ  
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ البقرة ١٨٦، ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ  
 السُّوءَ﴾ النمل ٦٣، وَهَذَا نَحْنُ فِي أَشَدِّ الْأَضْطِرَارِ، بَارِكْ فِي الزَّرَاعَةِ، بَارِكْ فِي التِّجَارَةِ، بَارِكْ فِي  
 الصَّنَاعَةِ، وَبَارِكْ فِي الْأَبْدَانِ، بَارِكْ فِي الْأَوْلَادِ، وَأَصْلِحِ الزَّوْجَاتِ لِأَزْوَاجِهِنَّ، وَأَصْلِحِ الْأَوْلَادَ  
 لِآبَائِهِنَّ، أَصْلِحِ فِسَادَ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغْنِنِي وَلَا  
 تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَقَلَّ وَلَا أَكْثَرَ، يَا نِعَمَ الْمُجِيبِ، ﴿لَا  
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي  
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿، بسر قولك سبحانك: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي  
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ يس ٨٢-٨٣.



## ختم نصف شعبان

قال رضي الله عنه:

﴿كُنْ﴾ أَضَاءَتْ بِشَمْسِهَا الْوَاحِدِيَّةُ  
عِنْدَ إِجْيَادِ مُقْتَضَى مَا أَرَادَتْ  
فَأَضَاءَتْ شُمُوسَهَا مُشْرِقَاتٍ  
أَوْجَبَتْ عِنْدَ كَشْفِهَا سِرَّ مَجْلَى  
سِرِّ تَعْيِينِهَا بِقَبْضَةِ نُورٍ  
أَبْدَعَتْ ظَاهِرًا بِبَاطِنِ مَجْدٍ  
قَبْضَةُ النُّورِ هَيْكَلُ الْقُدْسِ يُبْدَى  
مِنْهُ كُلُّ الْوُجُودِ رُتَبٌ تَسَامَتْ  
كُلُّ رُتَبِ الْوُجُودِ مِنْهُ أُمِدَّتْ  
خَصَّصَتْ مَا تَشَاءُ وَهِيَ تَعَالَتْ  
حَضْرَةُ الْعِلْمِ حَضْرَةٌ قَدْ تَعَالَتْ  
إِنْ تَشَاءُ خَصَّصَتْ بِإِطْلَاقٍ مَعْنَى  
أَشْرَقَتْ شَمْسُ مَجْدِهَا فِي عِلَالِهَا  
فَأَضَاءَتْ فِي كَوْنِهَا بِقُيُودِ  
ثُمَّ لَاحَتْ شُمُوسُهَا مُشْرِقَاتٍ  
خَصَّصَتْهُ يَدُ الْعِنَايَةِ كَوْنًا  
فَوْقَ رُتَبِ الْأَمْلَاقِ قَدْرًا وَمَجْدًا

عَنْ مَعَانٍ تَقَدَّسَتْ أَرْلِيَّةُ  
مَنْ تَجَلَّى مَرَاتِبِ كَوْنِيَّةُ  
بِالْمَعَانِي عَنْ نَسْبَةِ مَعْنَوِيَّةُ  
لَا حَ جَهْرًا بِصُورَةِ أَوْلِيَّةُ  
عَنْ مَجَالِي الصِّفَاتِ مَعْنَى عَلِيَّةُ  
قَدْ تَحَلَّى بِرُتَبَةِ عَقْلِيَّةُ  
فِي حُلَاهَا مَحَاسِنًا أَبَدِيَّةُ  
مَنْ ذَرَاهَا إِلَى الْمَبَانِي الْعَلِيَّةُ  
بِمَعَانِي الْإِطْلَاقِ غَيْبِ الْهُوِيَّةُ  
لَا تُخَصِّصُ إِذَا فَهِمْتَ أُخْيَّةُ  
عَنْ قُيُودِ التَّخْصِيصِ بِالْأَحَدِيَّةُ  
عَنْ قُيُودِ بَحَيْطَةِ سَرْمَدِيَّةُ  
بِجَمَالَاتٍ فَضْلِهَا الْوَهْبِيَّةُ  
عَنْ رُمُوزِ تَجَلَّى لَنَا عَلَنِيَّةُ  
فِي مُرَادِ سَمَاءِ إِلَى الْفَرْدِيَّةُ  
وَهُوَ نُورٌ فِي صُورَةِ أَدَمِيَّةُ  
دُونَ مَبْنَاهُ رُتَبَةُ الْمَلَكِيَّةُ

هُوَ نُورٌ سَمَاءٌ، وَشَمْسٌ أَضَاءَتْ  
أَبْرَزْتُهُ يَدُ الْعِنَايَةِ سَرًّا  
بَعْضُ مَعْنَاهُ لِلْمَلَائِكِ لَاحٍ  
فِي أَبِيهِ لَمَّا تَجَلَّى بِمَعْنَى  
وَلَوْ أَنَّ السُّجُودَ كَانَ يَقِينًا  
لَاحَ نَفْسًا مِنْ فَوْقِ (كَافٍ) تَرَاءَتْ جَهَارًا  
ذَاتُ مُوسَى مِنْ فَوْقِ (كَافٍ) تَرَاءَتْ  
وَأَضَاءَتْ مَعْنَاهُ لِلْفَرْدِ حَتَّى  
وَهُوَ نُورُ الْخَلِيلِ بِلِ رُوحِ لِعِيسَى  
تِلْكَ رُتْبُ التَّخْصِصِ لَمَّا أَضَاءَتْ  
عَنْ مَعَانِي الْعُهُودِ قَبْلَ ﴿أَلَسْتُ﴾  
ثُمَّ لَمَّا أَنْ أَشْرَقَتْ وَأَضَاءَتْ  
﴿كَانَ﴾ عُرِفَتْ بِهِ وَمِنْهُ تَجَلَّتْ  
صَارَ شَمْسًا لَا تَغْرُبُ فِي سَمَاءِ  
سِرِّ مِيرَاثِهِ وَنُورِ هُدَاهُ  
قَدْ أَضَاءَتْ فِي الْأُفُقِ لَمَّا تَجَلَّتْ  
لَاحَ لِي نُورِهِ بِهَيْكَلِ ذَاتِي  
وَتَنَاوَلْتُ مِنْ طَهُّورِ الْمَعَانِي

هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَالْمَعَانِي جَلِيَّةٌ  
غَامِضًا عَنْ عُقُولِ كُلِّ الْبَرِيَّةِ  
سَجَدْتُ رَغْبَةً لَهُ وَحَفِيَّةً  
مِنْ مَعَانِي أَسْرَارِهِ الْوَاحِدِيَّةِ  
لِأَبِيهِ لَمْ يَهْبِطَنَّ مِنْ عَلِيَّةِ  
ذِكِّ وَالذَّاتُ قَدْ هَوَتْ مَغْشِيَّةً  
فِي مَبَانِي سَيْنَا جَمَالَ الْهُويَّةِ  
صَارَتِ النَّارُ رَوْضَةً قُدْسِيَّةً  
وَمَدَامُ الْكَلِيمِ فِي الْأَوَّلِيَّةِ  
شَمْسٌ مَعْنَاهُ قَبْلَ شَمْسِ الْمَعِيهِ  
إِذْ حَبَاهُمْ بِرُتْبَةِ نَبَوِيَّةِ  
شَمْسُهُ فِي الْوُجُودِ تُجَلَّى جَلِيَّةً  
بِمَعَانِي الْقُلُوبِ عَنْ أَهْلِيَّةِ  
قَدْ تُرَى لِلْقُلُوبِ بَعْدَ الرُّويَّةِ  
وَهُوَ خَتْمٌ وَشَمْسُهُ أَبَدِيَّةُ  
بِمَعَانِي التَّخْصِصِ شَمْسٌ مُضِيَّةُ  
عِنْدَ جَمْعِي فَذُقْتُ نَارَ الْحُمِيَّةِ  
سَلَسَبِيلاً مُقَدَّسًا عَنْ أَنْيَّةِ

لَمْ أَرَانِي فِي حَالِ جَمْعِي وَلَكِنْ  
طَابَ سُكْرِي وَغَبْتُ عَنِّي وَلَا حَتَّ  
غَابَ عَنِّي بَدْرُ الْقِيُودِ لِأَنِّي  
ثُمَّ أَلْبِسْتُ حُلَّةَ الْفَرْقِ لَمَّا  
فَرَأَيْتُ ذَاتِي تَحَلَّتْ بِنُورٍ  
عِنْدَهَا الذُّلُّ صَحَّ وَالْخَوْفُ مِنْهُ  
صِرْتُ عَبُوداً مُجَمَّلاً بِجَمَالٍ  
أَقْبَلُوا بِي عَلَيْهِ فِي حَالِ خَوْفِي  
قَرَّبُونِي إِلَيْهِ فَكُنْتُ كَأَنِّي  
جِئْتُ وَالذُّلُّ حَلِيَّتِي وَفَخَارِي  
أَشْرَقَتْ أَنْجُمٌ وَلَا حَتَّ بُدُورٌ  
عِنْدَهَا قَدْ أَنْسْتُ لَمَّا تَرَاءْتُ  
كِدْتُ أَنْسَى الْمَقَامَ يَا وَيْحَ نَفْسِي  
وَتَوَجَّهْتُ مُخْلِصاً لِفُرُوعِ  
أَسْمِعُونِي نَعَمَ الْأَغَانِي فَإِنِّي  
وَإِخْشَعُوا إِن سَمِعْتُمُونِي أُغْنِي  
فَالْأَغَانِي أَمَامَ مَوْلَايَ تُنْبِي  
بَعْدَ أَنِّي قَدْ كُنْتُ مَثَلاً مُشِيرًا  
فَلِ الذُّلِّ حَلِيَّةٌ وَخُشُوعِي

لَا حَ مَعْنَاهُ بِالصَّفَاتِ الْعَجَلِيَّةِ  
شَمْسُهُ فِي قَدْ تُشِيرُ إِلَيْهِ  
صِرْتُ مَثَلاً أَمَثِلُ الْأَوْلِيَّةِ  
أَنْ دَعَانِي أَقْبِلُ بِنُورِي إِلَيْهِ  
مِنْ مَعَانِي صِفَاتِهِ الرُّوحِيَّةِ  
وَلَبِسْتُ مَلَابِسَ الْأَكْمَلِيَّةِ  
مِنْ حُلَاهُ وَرَائِثَةِ أَحْمَدِيَّةِ  
فَأَرَانِي حَنَانَةَ الْأَبْوِيَّةِ  
بَعْدَ قُرْبِي أَخَافُ الْقَصِيَّةِ  
ثُمَّ نُودِي أَيْنَ النُّفُوسِ الزَّكِيَّةِ؟!  
هِيَ أَعْضَاءُ صُورَةٍ مَاضُوِيَّةِ  
لِفُؤَادِي صُورٌ إِلَى دَنِيَّةِ  
كَيْفَ أَنْسَى قَدْرِي وَتِلْكَ الْوَصِيَّةِ؟  
جَمَلْتُ مِنْ مَشَارِبِ عَيْسُوِيَّةِ  
قَدْ رَأَيْتُ شَمْسَ الصَّفَا مُجَلِيَّةِ  
مُظْهِراً جَلُوتِي بِمَعْنَى خَفِيَّةِ  
أَنَّنِي خَادِمٌ وَنَفْسِي رَضِيَّةِ  
لِلْمَعَانِي بِصُورَةِ أَصْلِيَّةِ  
عَيْنُ فَخْرِي وَمَقْعَدُ الْعِنْدِيَّةِ

خَادِمٌ بَلْ حُؤَيْدِمٌ لِرِجَالٍ  
لَا تَكُونُوا مِثْلِي بِحَالٍ انْزِعَاجٍ  
وَأَنَا بِاجْتِلَائِهِ دُكَّ تَحْتِي  
فَاسْمَعُوا لِي فِي حَالِ خَوْفِي وَرَهْبِي  
يَا يَمِينِي وَيَا يَسَارِي وَخَلْفِي  
ثُمَّ صَمْتُ وَخَشْيَةٌ وَخُشُوعٌ  
ثُمَّ خَتَمُ الْوُجُودِ شَمْسُ الْمَجَالِي  
وَقَفَ الْخَادِمُ الذَّلِيلُ بِبَابٍ  
فِي هَيَامٍ يَمِيلُ شَوْقًا وَلَهْفًا  
فَتَحَّ الْخَتَمُ أَشْرَقَ النُّورُ لَاحَتْ  
وَأَدِيرَتْ رَاحَ الطَّهْوَرِ سُلَافًا  
قَامَ فَرْدُ الْيَمِينِ وَهُوَ إِمَامٌ  
عَنْ مَعَانِي مَعِيَّةِ الْأُبْدَالِ  
ثُمَّ نَادَى حُؤَيْدِمُ الْبَابِ وَافِي  
وَقَفَ الْبَابُ خَاضِعًا وَذَلِيلًا  
لَيْسَ لِي حُجَّةٌ وَلَا لِي اعْتِمَادٌ  
ذُبْتُ مِنْ رَهْبَتِي تَمَنَيْتُ أَنِّي  
لِي مُرَادٌ وَلِي شُئُونٌ وَقَضْدٌ  
وَبِقَلْبِي سَأَلْتُ وَهُوَ عَلِيمٌ  
بَابٌ قُرْبٍ لِحَضْرَةِ فَرْدِيَّةٍ  
فَشُهُودُ الْإِمْدَادِ عَنْ مَلَكيَّةٍ  
فُكَّ قَيْدِي وَ(الْهَاءُ) لِي مَرْيَّةٍ  
فَكَلَامِي خَمْرٌ لِأَهْلِ الْمَعِيَّةِ  
وَأَمَامِي خَلُّوا ادَّكَارَ الدَّنِيَّةِ  
وَسُكُونٌ تَحْيَّةٌ عَلَنِيَّةٍ  
أَشْرَقَتْ ذَاتُهُ لِأَهْلِي جَلِيَّةٍ  
فِي اشْتِيَاقٍ لِرُؤْيَا عَيْنِيَّةٍ  
أَنْ يَرَى الشَّمْسَ فِي السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ  
فِي وُجُوهِ الْإِطْلَاقِ شَمْسُ الْمَعِيَّةِ  
بِمَعَانٍ تَنْزَهَتْ قُدْسِيَّةٍ  
يَتْلُو آيَا فِي الْفَتْحِ وَرَدَتْ جَلِيَّةٍ  
وَشُمُوسٍ فِي الْأَفْقِ صَارَتْ مُضِيَّةٍ  
مِثْلَ حِلْسٍ مِنْ خَشْيَةٍ نَبْوِيَّةٍ  
يَرْجُو نَيْلَ الرِّضَا بِفَضْلِ الْأَبْوَةِ  
غَيْرَ نَسْبِي لِذَاتِكَ الْأَحْمَدِيَّةِ  
كُنْتَ لِأَشْيِ رَهْبَةً أَصْلِيَّةٍ  
صَارَ حَالِي لَمَّا بَدَا مَنْسِيَّةٍ  
أَنْ يَرَانِي بِأَعْيُنٍ وَدَيَّةٍ

فَحَبَانِي بِالْبَسْطِ وَهُوَ رَعُوفٌ  
ثَبَّتَ الْقَلْبَ بِالْجَمَالِ فَلَا حَتَّ  
ثُمَّ نَادَى الْإِمَامَ فَارُوقَ دِينِي  
ثُمَّ قَامَ اللَّسَانَ وَهُوَ عَلِيٌّ  
أَجَلَسُونِي أَتَلُو الْقُرْآنَ تَلَوْتُ  
وَقَفُّوا الْكُلَّ عِنْدَ ذِكْرِهِ فَدَعَانِي  
أَنْتَ يَا سَيِّدِي رَعُوفٌ رَحِيمٌ  
كَيْفَ تَرْضَى أَنْتَ الْحَرِيصُ عَلَيْنَا؟!  
ذَاكَ شَأْنِي فِي الْكَوْنِ فَاَنْظُرْ بَعِينِ  
لِي مُرَادٌ أَنْتَ الْمُرَادُ حَبِيبِي  
أَنْتَ أَوْجَبْتَ لِي وَالْمَطَالِبُ كَثُرَ  
يَا حَبِيبِي أَوْلَادَ نَسَبِي وَأَهْلِي  
يَا حَبِيبِي أَبْدَالَ ذَاتِي تَفَضَّلْ  
يَا حَبِيبِي الْأَنْجَابَ فِي كُلِّ وَادٍ  
يَا حَبِيبِي الْأَوْتَادَ فِي كُلِّ حِينِ  
يَا حَبِيبِي الْغَوَاصَ فِي كُلِّ بَلَدٍ  
يَا حَبِيبِي الْوُرَادَ أَقْبَلْ عَلَيْهِمْ  
يَا حَبِيبِي ابْنِي مُدِيرَ شَرَابِي  
أَلْبِسْنَهُ مَلَابِسًا جَمَلْنَهُ

وَرَحِيمٌ بِالْخَلْقِ وَالذُّرِّيَّةُ  
لِي شَمْسٌ صَارَتْ لِرُوحِي هَدِيَّةُ  
يَرْجُو مَا أَرْجُو لِكُلِّ الْبَرِيَّةِ  
دَاعِيًا لِي عَلَى الصَّرَاطِ السَّوِيَّةِ  
آخِرَ الْفَتْحِ آيَةً حُكْمِيَّةُ  
سَائِلًا عَنِ مَقَاصِدِي الْكُونِيَّةِ  
وَلَكَ الْأَمْرُ وَالصُّحَى لِي قَضِيَّةُ  
فَتَدْرَأُكَ بِرَحْمَةٍ نَبَوِيَّةُ  
تُبْدِي لِي شُئُونًا بِنِعْمٍ وَفِيَّةُ  
ذَاكَ قَضِيَّةٌ فَحَقَّقْنِ أُمْنِيَّةُ  
فَتَقَبَّلْ مِنِّي شُئُونِي الْجَلِيَّةُ  
أَعْطِهِمْ نَسَبَةَ الرِّضَا وَالْأَبُوَّةُ  
نَاوَلْنَهُمْ صَافِي شَرَابِ الْحُمِيَّةِ  
عَلَّمْنَهُمْ عُلُومَكَ الْوَهْبِيَّةِ  
أَيَّدْتَهُمْ بِالسُّنَّةِ الظَّاهِرِيَّةِ  
أَسْعَدْتَهُمْ بِوُسْعَةٍ وَهْبِيَّةِ  
بِمَعَانِي الْحَرِيصِ فِي الْأَوْلِيَّةِ  
عَلَّمْنَهُ عُلُومَكَ الْأَحْمَدِيَّةِ  
أَظْهَرْتَهُ فِي الْأُنْفِقِ شَمْسًا مُضِيَّةُ

يَا حَبِيبِي نَظَرًا بَعِينٍ وَدَادٍ  
يَا حَبِيبِي قُلُوبَهُمْ طَهَّرَتْهَا  
يَا حَبِيبِي عُيُونَهُمْ جَمَّلَتْهَا  
يَا حَبِيبِي وَأَنْشُرَ طَرِيقِي وَأَيِّدْ  
أَكْرِمِ الْأَهْلَ بِالْقَبُولِ وَوَرِّثْ  
وَاحْفَظْنَهُ مِنَ الزَّوَالِ حَبِيبِي  
ذَاكَ سِرُّ التَّخْصِصِ أَمَّا مُرَادِي  
يَا حَبِيبِي الْإِسْلَامَ فَاَنْظُرْ إِلَيْهِ  
يَا حَبِيبِي وَالْمُسْلِمِينَ تَدَارِكْ  
يَا حَبِيبِي فَاَنْظُرْ إِلَيْنَا جَمِيعًا  
يَا حَبِيبِي عَفْوًا فَإِنِّي أَذْنْتُ  
فَسُكُونٌ فَبَهْجَةٌ وَأَنْشِرَاحٌ  
لَكَ مَا تَرْجِيهِ مِنِّي حَنَانًا  
فَحَنِينٌ بِهِ عَلَانِي بُكَائِي  
صَلَوَاتٍ عَلَيْكَ أَنْتَ رَحِيمٌ  
وَعَلَى آلِكَ الْكِرَامِ وَصَحْبِ  
صَلَوَاتٍ بِهَا يَدُومُ سُرُورِي

تم بحمد الله

# الفهرس

## الباب الأول

- ٥ ..... شهر شعبان وفضائله
- ٥ ..... شهر شعبان
- ٥ ..... فضائل شهر شعبان
- ٥ ..... ١ تقرب رسول الله ﷺ فيه
- ٦ ..... ٢ تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى الكعبة
- ٦ ..... ٣ انشقاق القمر له ﷺ

## الباب الثاني

- ٨ ..... هل ليلة النصف هي ليلة إنزال القرآن؟
- ٨ ..... ليلة النصف هي ليلة إنزاله الأول من أم الكتاب
- ٨ ..... إنكار ذلك القول والرد عليه
- ١٠ ..... الرأي عندي

## الباب الثالث

- ١٢ ..... إحياء ليلة النصف من شعبان من نوافل البر
- ١٢ ..... عناية الرسول وصحابته والسلف بهذه الليلة
- ١٣ ..... الأحاديث الواردة في فضائل هذه الليلة
- ١٤ ..... حكم الاجتماع وقت صلاة المغرب وقراءة يس والأدعية
- ١٤ ..... حكم صيام يوم نصف شعبان
- ١٥ ..... حكم زيارة القبور في صبيحة ليلة النصف من شعبان
- ١٥ ..... ما أستحسنه للمسلمين
- ١٥ ..... إحيائها عند آل العزائم
- ١٧ ..... آداب الاستعداد لليلة

## الباب الرابع

- ١٨ ..... حكم الدعاء عامة ودعاء نصف شعبان خاصة
- ١٨ ..... حكم الدعاء عامة
- ١٩ ..... حكم الدعاء في ليلة النصف

## الباب الخامس

- ٢١ ..... نماذج من أدعية الإمام في ليالي نصف شعبان
- ٢١ ..... النموذج الأول
- ٢١ ..... الدعاء الأول
- ٢٢ ..... الدعاء الثاني
- ٢٣ ..... الدعاء الثالث
- ٢٤ ..... النموذج الثاني
- ٢٥ ..... الدعاء الأول
- ٢٦ ..... الدعاء الثاني
- ٢٧ ..... الدعاء الثالث
- ٣٠ ..... النموذج الثالث
- ٣٠ ..... الدعاء الأول
- ٣١ ..... الدعاء الثاني
- ٣٢ ..... الدعاء الثالث
- ٣٤ ..... النموذج الرابع
- ٣٤ ..... الدعاء الأول
- ٣٥ ..... الدعاء الثاني
- ٣٦ ..... الدعاء الثالث
- ٣٨ ..... النموذج الخامس
- ٣٨ ..... الدعاء الأول

|    |       |                |
|----|-------|----------------|
| ٣٩ | ..... | الدعاء الثاني  |
| ٤٠ | ..... | الدعاء الثالث  |
| ٤١ | ..... | النموذج السادس |
| ٤١ | ..... | الدعاء الأول   |
| ٤٢ | ..... | الدعاء الثاني  |
| ٤٣ | ..... | الدعاء الثالث  |
| ٤٥ | ..... | النموذج السابع |
| ٤٥ | ..... | الدعاء الأول   |
| ٤٦ | ..... | الدعاء الثاني  |
| ٤٨ | ..... | الدعاء الثالث  |
| ٥٠ | ..... | النموذج الثامن |
| ٥٠ | ..... | الدعاء الأول   |
| ٥١ | ..... | الدعاء الثاني  |
| ٥٢ | ..... | الدعاء الثالث  |
| ٥٤ | ..... | ختم نصف شعبان  |
| ٦٠ | ..... | الفهرس         |

